

بِكَايَةِ الْمُتَمِّمَةِ

كتاب مجمع الأعيان الفقهاء في ضوابط كلية

طبعة جديدة مزينة بأضافات

جمع وترتيب

وحيد بن عبد السلام بالي

دار السنن والجمع

بداية الاستقامة

تأليف
وَحِيدُ بْنُ عَجْبٍ السَّلَامِ أَبِي

حَدَّثَنَا الْفَقُولَانِ

وَالرُّبُوبَانِ رَكِبَ

حقوق الطبع محفوظة

اسم الكتاب : بديّة المتفقه
اسم المؤلف : وحيد بن عبد السلام بن بالي
القطـع : ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات : ٢٣٧
عدد المجلدات : ١
سنة الطبع : ٢٠١١ م

الطبعة الثانية عشر

١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م

رقم الإيداع : ١٦٢٢٩ / ٢٠٠٠

دار الفوائد

طبع. نشر. توزيع

دار البرج

المركز الرئيسي : فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢
فرع المنصورة : ٣٣ شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨
فرع القاهرة : ١٣ شارع البيطار خلف الجامع الأزهر هاتف : ٠٠٢٢٥١٤١٠١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة العاشرة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وعلى
آله وأصحابه وبعد .

روى البخاري ومسلم عن مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ))^(١).

فمن يسر الله له سبل التفقه في الدين فقد أراد به خيراً ،
وعلم الفقه من العلوم الواسعة ، فهو يعطيك الأحكام
الشرعية في تصرفات الناس وسلوكهم ، والناس في حاجة
إلى الفقيه الذي يبين لهم أحكام الشرع الشريف حتى لا
يقعوا في المخالفات ، وحتى تعم عليهم البركات في الدنيا
وينالوا رضا الله في الآخرة .

(١) رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧)

النوايا التي ينويها طالب العلم :

١ - تنوي أن تتعلم العلم لتعبد الله على بصيرة .

قال تعالى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ

اتَّبَعَنِي وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف : ١٠٨]

٢ - تنوي أن تتعلم العلم لأن طلب العلم عبادة .

ففي صحيح مسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

((وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا

إِلَى الْجَنَّةِ))^(١).

روى ابن عبد البر بسند صحيح عن عبد الله بن الشخير

قال : فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمْ

الْوَرَعُ^(٢).

٣ - تنوي أن تتعلم العلم لكي تصيبك دعوة رسول الله

(١) رواه مسلم (٢٦٩٩) .

(٢) صحيح عن مطرف : رواه ابن عبد البر في جامع العلم (١٠٢) .

ﷺ لمستمع العلم وحامله ومبلغه :

فقد روى الترمذي وقال حسن صحيح عن عبد الله بن مسعود قال سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ((نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ))^(١).

٤- تنوي أن تتعلم العلم لكي يرفعك الله به درجات قال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

[المجادلة : ١١]

٥- تنوي أن تتعلم العلم لكي تصل إلى مقام الخشية من الله سبحانه .

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر : ٢٨]

٦- تنوي أن تتعلم العلم لكي تأخذ ثواب مجالس العلم
فقد روى مسلم عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
((مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

(١) حسن : رواه الترمذي (٢٦٥٧) وقال : حسن صحيح .

وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ
الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ
بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» (١).

٧ - تنوي أن تتعلم العلم لتضع الملائكة أجنحتها لك
رضا بما تصنع فقد روى الترمذي وقال : حسن صحيح عَنْ
زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ
عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ ؟ فَقُلْتُ :
ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ
رِضًا بِمَا يَطْلُبُ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ حَكٌّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ
بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَانَا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ :

هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ : « هَاؤُمُ » فَقُلْنَا لَهُ : وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نُهَيْتَ عَنْ هَذَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ أَبَا بَا مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا عَرَضَهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا .

قَالَ سُفْيَانُ : قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا - يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ - لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ ^(١) .

٨ - تنوي أن تتعلم العلم لكي تكون من خيار الناس وأكرمهم عند الله .

(١) حسن : رواه الترمذي (٣٥٣٥) وقال : حسن صحيح .

ففي الصحيحين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ : « أَكْرَمُهُمْ أَنْقَاهُمْ » قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : « فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا »^(١).

٩- تنوي أن تتعلم العلم لأنه أفضل من نوافل العبادات :
قال قتادة : قال ابن عباس : تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي من إحيائها .

قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد بن حنبل : أي علم أراد ؟

قال : هو العلم الذي ينتفع به الناس في أمر دينهم .

(١) رواه البخاري (٣٣٧٤) ومسلم (٢٣٧٨) .

قلت : في الوضوء والصلاة والصوم والحج والطلاق
ونحو هذا ؟.

قال : نعم .

قال إسحاق بن منصور : وقال إسحاق بن راهويه : هو
كما قال أحمد .

وروى ابن عبد البر بسند صحيح عن الزهري قال : ما
عبد الله بمثل الفقه^(١).

وروى ابن عبد البر بسند صحيح عن ابن وهب قال :
كنت عند مالك بن أنس فجاءت صلاة الظهر أو العصر
وأنا أقرأ عليه وأنظر في العلم بين يديه ، فجمعت كتبي
وقمت لأركع .

فقال لي مالك : ما هذا ؟.

قلت : أقوم للصلاة .

(١) جامع العلم وفضله (١١٠) .

قال : إن هذا لعجب ، فما الذي قمت إليه بأفضل من الذي كنت فيه إذا صحت النية فيه ^(١).

روى ابن عبد البر بسند صحيح عن الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة ^(٢).

وروى ابن عبد البر بسند حسن عن سفيان الثوري قال : ما من عمل أفضل من طلب العلم إذا صحت فيه النية ^(٣).
١٠- تنوي أن تتعلم العلم لتبلغه لمن يجهله .

فقد روى البخاري عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال :
« بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ
وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ^(٤).

(١) جامع العلم وفضله (١١٦) والمقصود هنا القيام لصلاة السنة القبلية .

(٢) جامع العلم وفضله (١١٨) .

(٣) جامع العلم وفضله (١١٩) .

(٤) رواه البخاري (٣٤٦١) .

١١ - تنوي أن تتعلم العلم لتدل الناس على الخير فتأخذ مثل أجرهم .

ففي صحيح مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 ((مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا))^(١).

١٢ - تنوي أن تتعلم العلم لتستغفر لك المخلوقات حتى الملائكة .

روى الترمذي وحسنه عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ)) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ

(١) رواه مسلم (٢٦٧٤) .

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ
لِيَصْلُوكَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ»^(١).

قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنَ
حُرَيْثِ الْخَزَاعِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ :
عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيرًا فِي مَلَكَوتِ السَّمَوَاتِ .

١٣ - تنوي أن تتعلم العلم لكي تكون سبباً في هداية
بعض الناس .

ففي الصحيحين عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صلی الله علیه و آله يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : « لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى
يَدَيْهِ » فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعْطَى فَعَدَوْا وَكُلُّهُمْ
يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ : « أَتَيْنَ عَلِيًّا » فَقِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ
فَأَمَرَ فُدْعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ
بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ : نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ : « عَلَى

(١) حسن : رواه الترمذي (٢٦٨٥) وقال : حسن غريب صحيح .

رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ
خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ^(١).

(١) رواه البخاري (٢٩٤٢) ومسلم (٢٤٠٦).

آداب طالب العلم

١ - أن يقصد بعلمه وجه الله :

من أراد أن يطلب العلم فليخلص في طلبه لأن العلم عبادة ولا تُقبل العبادة إلا مع الإخلاص قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ [سورة البينة : ٥]

وفي الصحيحين عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ))^(١).

وفي صحيح مسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ((إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا . قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى

(١) صحيح : رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧) .

اسْتَشْهَدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيٌّ فَقَدْ
 قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ
 الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا
 عَمِلْتَ فِيهَا . قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ
 قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ
 فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ
 بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا . قَالَ : مَا تَرَكَتُ مِنْ
 سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ
 وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى
 وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ» (٣).

ومن الإخلاص أن تنوي بطلب العلم :

أن ترفع الجهل عن نفسك .

- أن تعبد الله على بصيرة .
 - أن تتقرب إلى الله بطلب العلم لأن طلبه جهاد .
 - أن تتعبد لله بطلب العلم لأن مدارسته عبادة .
 - أن تزداد به خشية ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر : ٢٨]
 - أن ترتفع به عند الله درجات ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة : ١١]
 - وليحذر طالب العلم أن ينوي بالعلم تحصيل الدنيا :
- فقد روى أبو داود بسند حسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَغْنَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْنَى رِيحَهَا))^(١).

(١) حسن : رواه أبو داود (٣٦٦٤) وابن ماجه (٢٥٢) بسند حسن .

٢- الرحلة في طلب العلم :

ينبغي لطالب العلم أن يجتهد في التحصيل وأن يقسم وقته بين حضور الدروس والحفظ والمذاكرة والمطالعة فإن سمع بعالم من أهل السنة يُدرّس علماً رحل إليه ، فهذا الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه يسافر مسيرة شهر كامل ليأخذ حديثاً واحداً ، ففي مسند أحمد وحسنه الألباني عن عبد الله بن محمد بن عجيل أنه سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي فَمَرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ : قُلْ لَهُ جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قُلْتُ : نَعَمْ . فَخَرَجَ يَطْأُ ثَوْبَهُ فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ ، فَقُلْتُ : حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ أَوْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ((يُحْشَرُ

النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ الْعِبَادُ - عُرَاءٌ غُرْلًا^(١) بِهِمَا^(٢))).

قَالَ قُلْنَا مَا بِهِمَا قَالَ : ((لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلَا أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ)) . قَالَ : قُلْنَا كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاءٌ غُرْلًا بِهِمَا . قَالَ : ((بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ))^(٣).

٣- عدم الجلوس وسط الحلقة :

إذا تخلق الطلاب حلقة فلا تقعد وسطها لما رواه الترمذي وقال حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ

(١) الغرل : جمع أغرل وهو الذي لم يخنثن .

(٢) بهم : جمع بهيم وهو الأسود وقيل الذي لا يخالط لونه لون سواه .

(٣) حسن : رواه أحمد (١٦٠٤٢) بسند لا بأس به وصححه الحاكم والذهبي (٨٧١٥)

قَعَدَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ^(١).

٤ - عدم الشبع :

ينبغي لطالب العلم أن يقتصد في الطعام فلا يأكل حتى يشبع لأن الشبع يثقل البدن ويقلل الفهم ويفسد الذهن .

فقد روى الترمذي وقال حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ الْآدَمِيِّ لُقِيَّاتٌ يُقْمَنَ صُلْبُهُ فَإِنْ غَلَبَتْ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ فَثَلَثَ لِلطَّعَامِ وَثَلَثَ لِلشَّرَابِ وَثَلَثَ لِلنَّفْسِ^{(٢)(٣)}.

قال سحنون : لا يصلح العلم لمن يأكل حتى يشبع^(٤).

(١) صحيح : رواه الترمذي (٢٧٥٣) وقال حسن صحيح .

(٢) حسن : رواه الترمذي (٢٣٨٠) وصححه وابن ماجه (٣٣٤٩) واللفظ له .

(٣) وَفِي الْحُلُوِّ عَنِ الطَّعَامِ فَوَائِدُ وَفِي الْإِمْتِلَاءِ مَفَاسِدُ فَنَفِي الْجُوعِ صَفَاءُ الْقَلْبِ وَإِقَادُ الْقَرِيحَةِ وَنَقَادُ الْبَصِيرَةِ ، فَإِنَّ الشَّبْعَ يُورِثُ الْبَلَادَةَ وَيُعْمِي الْقَلْبَ فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ الشَّبْعَ ، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ إِلَى الشَّرِّ وَيَضَعُبُ تَذَارُكُهَا وَلَيُروِضُهَا مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى السَّدَادِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْوَنُ لَهُ مِنْ أَنْ يُجِرَّئُهَا عَلَى الْفَسَادِ .

(٤) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (ج ١ / ص ٤٧٠) .

٥- آداب المتعلم مع معلمه :

أ - يَنْبَغِي لِلطَّالِبِ أَنْ يَسْتَخِيرَ اللَّهَ فِي مَنْ يَأْخُذُ الْعِلْمَ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ هُوَ الَّذِي يُشَكِّلُ عَقِيدَتَكَ وَسُلُوكَكَ وَيَبْصُرَكَ بِطَرِيقِ الْوَصُولِ إِلَى اللَّهِ .

ففي صحيح مسلم عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ^(١).

ب - أَنَّ يَتَوَاضَعَ لِمُعَلِّمِهِ فَقَدْ رَكِبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ ، فَقَالَ : تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَرِنِي يَدَكَ فَأَخْرَجَهَا فَقَبَّلَهَا وَقَالَ : هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا ﷺ^(٢).

ج - أَنْ يَصْبِرَ عَلَى جَفْوَةٍ تَصْدُرُ مِنْ شَيْخِهِ أَوْ سُوءِ خُلُقٍ ، وَلَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ مُلَازِمَتِهِ وَيَبْدَأُ هُوَ عِنْدَ جَفْوَةِ الشَّيْخِ بِالْإِعْتِذَارِ

(١) أثر صحيح : رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٢٦) .

(٢) القصة في ابن عساكر (٣٢٦/١٩) وكنز العمال (٧٣٠٦١) .

فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِمَوَدَّةِ شَيْخِهِ وَأَنْفَعُ لِلطَّالِبِ .

د - أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيِ الْمُعَلِّمِ جُلُوسَةَ الْأَدَبِ وَيُصْغِيَ إِلَيْهِ وَأَنْ يُحَسِّنَ خِطَابَهُ مَعَهُ وَأَنْ لَا يَسْبِقَ إِلَى شَرْحِ مَسْأَلَةٍ أَوْ جَوَابٍ وَلَا يَقْطَعَ عَلَى الْمُعَلِّمِ كَلَامَهُ وَيَتَخَلَّقَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ بَيْنَ يَدَيْهِ .

هـ - أَنْ لَا يَهَارِي شَيْخَهُ :

فَفِي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ))^(١) .

٦- آدَابُ الْمُتَعَلِّمِ فِي دَرْسِهِ :

أ - أَنْ يَبْدَأَ أَوَّلًا بِكِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ فَيُتَقِنَهُ حِفْظًا لِأَنَّهُ أَسَاسُ الْعُلُومِ كُلِّهَا .

ب - أَنْ لَا يَشْتَغَلَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ بِمَسَائِلِ الْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فَإِنَّهُ يُحَيِّرُ الذَّهْنَ .

(١) صحيح : رواه البخاري (٧٢٨٨) ومسلم (١٣٣٧) .

ج - أَنْ يُصَحَّحَ مَا يَقْرُؤُهُ قَبْلَ حِفْظِهِ تَصْحِيحًا مُتَقَنًّا ، إِمَّا عَلَى مُعَلِّمِهِ أَوْ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ثُمَّ يَحْفَظُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

د - أَنْ يُلْزَمَ مُعَلِّمُهُ فِي التَّدْرِيسِ وَالْإِقْرَاءِ بَلْ وَجَمِيعِ مَجَالِسِهِ إِذَا أَمَكَنَ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا خَيْرًا وَتَحْصِيلًا .

هـ - أَنْ يَتَأَدَّبَ مَعَ حَاضِرِي مَجْلِسِ الْمُعَلِّمِ فَإِنَّهُ أَدَبٌ مَعَهُ وَاحْتِرَامٌ لِمَجْلِسِهِ .

و - أَنْ لَا يَسْتَحِيَّ مِنْ سُؤَالِ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ وَيَتَفَهَّمُ مَا لَمْ يَتَعَقَّلْهُ بِتَلَطُّفٍ وَحُسْنِ خِطَابٍ وَأَدَبٍ^(١) .

٧- آدَابُ الْمُتَعَلِّمِ فِي نَفْسِهِ :

أ - أَنْ يُطَهَّرَ قَلْبُهُ لِيَصْلَحَ بِذَلِكَ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَحِفْظِهِ وَأَنْ يُطَلِّبَ الْعِلْمَ يَقْصِدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلَ بِهِ وَإِحْيَاءَ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ الْأَغْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ لِأَنَّ الْعِلْمَ عِبَادَةٌ فَإِنْ خَلَصَتْ فِيهِ النِّيَّةُ قَبْلَ وَنَمَتْ بَرَكَتُهُ ، وَإِنْ قُصِدَ بِهِ غَيْرُ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى حَبَطَ

(١) راجع الموسوعة الفقهية الكويتية - حرف الطاء - طلب العلم .

وَحَسِرَتْ صَفْقَتُهُ .

فقد روى أبو داود بسند حسن عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيحَهَا))^(١).

ب - أَنْ يُبَادِرَ شَبَابَهُ وَأَوْقَاتَ عُمُرِهِ إِلَى التَّحْصِيلِ وَأَنْ يَقْنَعَ مِنَ الْقُوَّةِ بِمَا تيسَّرَ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَمِنَ اللَّبَاسِ بِمَا يَسْتُرُ .

ج - أَنْ يَقْسِمَ أَوْقَاتَ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ وَيَسْتَفِيدَ مِنْهَا .

د - أَنْ يُقَلِّلَ نَوْمَهُ مَا لَمْ يَلْحَقْهُ ضَرَرٌّ فِي بَدَنِهِ وَدِهْنِهِ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُرِيحَ نَفْسَهُ وَقَلْبَهُ وَدِهْنَهُ إِذَا كَلَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ضَعُفَ وَأَنْ يَأْخُذَ نَفْسَهُ بِالْوَرَعِ فِي جَمِيعِ شَأْنِهِ وَيَتَحَرَّى الْحَلَالَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكِنِهِ .

(١) حسن : رواه أبو داود (٣٦٦٤) وابن ماجه (٢٥٢) بسند حسن .

٨- التثبت في الفتيا :

ينبغي لطالب العلم أن يعلم أن الفتوى في الدين مسئولية عظيمة فعليه أن يدفعها عن نفسه ما استطاع إلى ذلك سبيلا .

روى أبو داود بسند حسن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ أَقْبَى بغيرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَقْتَاهُ وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ))^(١).

٩- الابتعاد عن المعاصي :

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٢]

وقال سبحانه : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

فُرْقَانًا ^(٢) وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴾ [الأنفال : ٢٩]

(١) حسن : رواه أبو داود (٣٦٥٧) بسند حسن وحسنه الألباني .

(٢) فرقاناً : علماً تفرقون به بين الحق والباطل .

كيف تتعلم الفقه ؟

أولاً : تحفظ متنًا في الفقه يجمع لك أشهر مسائله .

ثانيًا : تحفظ كتابًا في المسائل المجمع عليها مثل الإجماع لابن المنذر .

ثالثًا : دراسة شرح المتن الذي حفظته في الفقه مع أدلته .

رابعًا : معرفة أقوال العلماء في المسألة مع الراجح منها باختصار .

خامسًا : مطالعة الكتب التي أفردت أدلة الفقه مثل بلوغ المرام ومنتقى الأخبار ودلائل الأحكام لابن شداد والتحقيق في مسائل الخلاف لابن الجوزي مع تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي أو للذهبي ومعرفة السنن والآثار للبيهقي .

سادسًا : مطالعة كتب الخلاف العالي على الترتيب التالي .

١- المغني لابن قدامة المتوفى ٦٢٠ هـ .

٢- والأوسط لابن المنذر المتوفى ٣١٨ هـ .

- ٣- ومختصر خلافيات البيهقي للخمي المتوفى ٦٩٩ هـ
 - ٤- الإشراف على نكت مسائل الخلاف للقاضي عبد الوهاب المالكي المتوفى ٤٢٢ هـ وعيون الجالس له .
 - ٥- والمجموع للنووي المتوفى ٦٧٦ هـ .
 - ٦- والاستذكار لابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ هـ .
 - ٧- واختلاف العلماء للطحاوي (٣٢١ هـ) باختصار الجصاص (٣٧٠ هـ) .
- سابعًا : مطالعة كتب أصول أئمة المذاهب مثل موطأ الإمام مالك وموطأ الإمام محمد بن الحسن الشيباني والأم للإمام الشافعي ومسائل الإمام أحمد ففيها علم جم وفقه غزير .
- ثامنًا : مطالعة كتب فقهاء الحديث مثل صحيح البخاري وسنن أبي داود والترمذي وابن خزيمة وتلميذه ابن حبان ففيها فقه لا يعرفه إلا من طالعها .

تاسعاً : مطالعة فتاوى العلماء الكبار مثل مجموع فتوى ابن تيمية ونحوها .

وبعد فهذه هي الطبعة العاشرة من متن بداية المتفقه وقد أعدت النظر فيها وعرضتها على كثير من المشايخ المتخصصين في الفقه والأصول على مدى سنتين كاملتين في جلسات متتابعة لدراسة هذا المتن وعرضه على الكتاب والسنة وأقوال فقهاء الأمة فنبهوني على مواطن كثيرة من زيادة قيد أو حذف حكم أو غير ذلك تبعاً للدليل فجزاهم الله خيراً وأحسن مثوبتهم فلقد انتفعت بهم كثيراً فأرجو ممن طالع الطبعات الأولى أن يصححها على هذه الطبعة كما أرجو ممن وقف على حكم يخالف الكتاب والسنة أن ينبهني عليه وأكون له من الشاكرين وأسأله سبحانه أن يغفر لي زلي وخطئي وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا .

وأن يرزقنا الإخلاص في تعلم العلم وتعليمه وفي كل

قول وعمل .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه الفقير إلى عفو ربه

وحيد بن عبد السلام بن بالي

مصر - كفر الشيخ - منشأة عباس في ١٩/٥/١٤٣١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله وَكَفَى ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

وَبَعْدُ :

فَهَذَا مُخْتَصَرٌ فِي الْفَقْهِ يَضْبُطُ شَوَارِدَهُ ، وَيَجْمَعُ قَوَاعِدَهُ ،
اِقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى مَا صَحَّ دَلِيلُهُ ، وَرَجَحَ مَدْلُولُهُ ، وَرَتَّبْتُهُ
عَلَى أَبْوَابِ مَنْارِ السَّبِيلِ لِيَكُونَ تَمْهِيدًا لَهُ وَمَدْخَلًا إِلَيْهِ ،
وَأَسَمَيْتُهُ ((بَدَايَةُ الْمُتَفَقِّهِ)) وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ نِيَاتِنَا
وَيُلْهِمَنَا رَشْدَنَا .

الفقير إلى عفوره

وحيد بن عبد السلام بن بالي

١٤٢٠ هـ

الفقه

فيه ستة وثلاثون كتابًا :

- | | |
|------------------------------|---|
| ١ - كِتَابُ الطَّهَارَةِ . | ٢ - كِتَابُ الصَّلَاةِ . |
| ٣ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ . | ٤ - كِتَابُ الزَّكَاةِ . |
| ٥ - كِتَابُ الصِّيَامِ . | ٦ - كِتَابُ الِاعْتِكَافِ . |
| ٧ - كِتَابُ الْحَجِّ . | ٨ - كِتَابُ الْجِهَادِ . |
| ٩ - كِتَابُ الْبَيْعِ . | ١٠ - كِتَابُ الْحَجَرِ . |
| ١١ - كِتَابُ الشَّرَكَةِ . | ١٢ - كِتَابُ الْعَارِيَةِ . |
| ١٣ - كِتَابُ الْعَصَبِ . | ١٤ - كِتَابُ الْوَقْفِ . |
| ١٥ - كِتَابُ الْوَصَايَا . | ١٦ - كِتَابُ الْقَرَائِضِ . |
| ١٧ - كِتَابُ الْعِثْقِ . | ١٨ - كِتَابُ النِّكَاحِ . |
| ١٩ - كِتَابُ الصَّدَاقِ . | ٢٠ - كِتَابُ الْخُلْعِ . |
| ٢١ - كِتَابُ الطَّلَاقِ . | ٢٢ - كِتَابُ الْإِيلَاءِ . |
| ٢٣ - كِتَابُ الظَّهَارِ . | ٢٤ - كِتَابُ اللَّعَانِ . |
| ٢٥ - كِتَابُ الْعِدَّةِ . | ٢٦ - كِتَابُ الرِّضَاعِ . |
| ٢٧ - كِتَابُ النِّقَقَاتِ . | ٢٨ - كِتَابُ الْجَنَائِزَاتِ . |
| ٢٩ - كِتَابُ الدِّيَّاتِ . | ٣٠ - كِتَابُ الْحُدُودِ . |
| ٣١ - كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ . | ٣٢ - كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ . |
| ٣٣ - كِتَابُ الْأَيْمَانِ . | ٣٤ - كِتَابُ الْقَضَاءِ . |
| ٣٥ - كِتَابُ الشَّهَادَاتِ . | ٣٦ - كِتَابُ الْإِقْرَارِ . |

أولاً كتاب الطهارة

وفيه أحد عشر باباً :

- ١ - بابُ المياه .
- ٢ - بابُ الآنية .
- ٣ - بابُ قضاء الحاجة .
- ٤ - بابُ السَّوَالِكِ .
- ٥ - بابُ الوُضُوءِ .
- ٦ - بابُ المَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ .
- ٧ - بابُ نَوَاقِضِ الوُضُوءِ .
- ٨ - بابُ الغُسلِ .
- ٩ - بابُ التَّيَمُّمِ .
- ١٠ - بابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ .
- ١١ - بابُ الْحَيْضِ .

١ - بَابُ الْمِيَاهِ

• وَفِيهِ ضَابِطٌ وَاحِدٌ .

أَقْسَامُ الْمِيَاهِ ثَلَاثَةٌ :

١ - طَهُورٌ :

وَهُوَ الْبَاقِي عَلَى خِلْقَتِهِ .

٢ - طَاهِرٌ :

وَهُوَ الَّذِي خَالَطَهُ طَاهِرٌ فَأَخْرَجَهُ عَنْ إِطْلَاقِهِ .

٣ - نَجِسٌ :

وَهُوَ الَّذِي خَالَطَهُ نَجَاسَةٌ فَغَيَّرَتْ أَحَدَ أَوْصَافِهِ .

٢ - باب الآنية

• وفيه خمسة ضوابط :

الضابط الأول :

يُباح استعمالُ كُلِّ الآنيةِ إلا الذهبَ والفضةَ .

الضابطُ الثاني :

آنيةُ الكفارِ طاهرةٌ ما لم يُعلمَ أنَّهم يَسْتَخْدِمُونَهَا في نجاسةٍ .

الضابطُ الثالثُ :

عَظْمُ المَيِّتَةِ وقرْنُهَا وظَفَرُهَا وحَافِرُهَا وشَعْرُهَا وَصُوفُهَا

وَرِيشُهَا طاهرٌ .

الضابطُ الرَّابِعُ :

جَمِيعُ جُلُودِ المَيِّتَاتِ تَطْهُرُ بالدَّبَاغِ إلا الكلبَ والحَنَازِيرَ .

الضابطُ الخَامِسُ :

يُسَنُّ تَغْطِيَةُ الآنيةِ وإِيكَاءُ الأَسْقِيَةِ وإِغْلَاقُ الأبوابِ وَذِكْرُ

اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا عِنْدَ النَّوْمِ .

٣ - باب قضاء الحاجة

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : ما يحرم : ستة

- ١ - استقبال القبلة واستدبارها بلا حائل .
- ٢ - في قارعة الطريق والظل وموارد الناس .
- ٣ - وسط القبور .
- ٤ - في الماء الراكد .
- ٥ - في المسجد .

٦ - الاستنجاء بروث أو عظم أو طعام .

الضابط الثاني : ما يكره : أربعة

- ١ - الكلام في أثناء قضائها .
- ٢ - البول في مهب الرياح .

٣ - استصحاب ما فيه ذكرُ الله .

٤ - الاستنجاء باليمين .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : مَا يُسْتَحَبُّ : ثَلَاثَةٌ

١ - البِسْمَلَةُ والاستعاذة قَبْلَ الدُّخُولِ .

٢ - تَقْدِيمُ الرَّجْلِ الْيُسْرَى فِي الدُّخُولِ وَالْيَمْنَى فِي

الخُرُوجِ .

٣ - قَوْلُ ((غُفْرَانُكَ)) بَعْدَ الْخُرُوجِ .

٤ - باب السّواك وخصال الفطرة

• وفيه ضابطان :

الضّابطُ الأوّل : أوقاتُ تأكّد استحبابِ السّواكِ ستّةٌ :

١ - عند الوُضوء .

٢ - عند الصّلاة .

٣ - عند الانتباه من النوم .

٤ - عند تلاوة القرآن .

٥ - عند دُخولِ المنزل .

٦ - عند تغيّر رائحة الفم .

الضّابطُ الثّاني : خصالُ الفطرةِ خمسٌ :

١ - الحِتانُ . ٢ - الاستِحْدَادُ . ٣ - نتفُ الإبطِ .

٤ - قصُّ الشّاربِ . ٥ - تَقْلِيمُ الأظفارِ .

٥ - بَابُ الْوُضُوءِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : فَرَوْضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ :

- ١ - غَسْلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ .
- ٢ - غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ وَتَحْلِيلُ الْأَصَابِعِ .
- ٣ - مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الْأُذُنَانِ .
- ٤ - غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ وَتَحْلِيلُ أَصَابِعِهِمَا .
- ٥ - التَّرْتِيبُ .
- ٦ - الْمَوَالَاةُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : شُرُوطُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ :

- ١ - انْقِطَاعُ مَا يُوجِبُهُ .
- ٢ - الْإِسْلَامُ .
- ٣ - النِّيَّةُ .
- ٤ - الْعَقْلُ .
- ٥ - التَّمْيِيزُ .

٦ - الماء الطَّهْوُ . ٧ - إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَهُ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : سَنُّ الْوُضُوءِ عَشْرٌ :

١ - التَّسْمِيَةُ .

٢ - السَّوَاكُ .

٣ - غَسْلُ الْكَفَّيْنِ .

٤ - الْبَدَاءَةُ قَبْلَ غَسْلِ الْوَجْهِ بِالْمُضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ .

٥ - الْمُبَالِغَةُ فِيهِمَا لِغَيْرِ الصَّائِمِ .

٦ - تَخْلِيلُ الدُّحِيِّ الْكَثِيفَةِ .

٧ - تَقْدِيمُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى .

٨ - الْغَسْلَةُ الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ .

٩ - ذَلِكَ الْأَعْضَاءِ .

١٠ - الدَّعَاءُ بَعْدَهُ بِالْمَأْثُورِ .

٦ - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ثَلَاثَةٌ :

١ - لُبْسُهُمَا بَعْدَ كَمَالِ الطَّهَارَةِ الْمَائِيَّةِ .

٢ - سَتْرُهُمَا لِغَالِبِ مَحَلِّ الْفَرَضِ .

٣ - طَهَارَةُ عَيْنَيْهِمَا .

الضَّابِطُ الثَّانِي : مُبْطِلَاتُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ثَلَاثَةٌ :

١ - الْحَدَثُ الْأَكْبَرُ .

٢ - انْقِضَاءُ الْمُدَّةِ .

٣ - خَلْعُ الْمَسْوُوحِ عَلَيْهِ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : مَدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ .

يَمْسَحُ الْمَقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمَسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ .

٧ - باب نَوَاقِضِ الوُضُوءِ

❦ وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : نَوَاقِضُ الوُضُوءِ خَمْسَةٌ :

- ١ - الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ .
- ٢ - زَوَالُ الْعَقْلِ أَوْ تَغْطِيَتُهُ بِإِغْمَاءٍ أَوْ نَوْمٍ مُسْتَعْرِقٍ .
- ٣ - مَسُّ الْفَرْجِ بِبَاطِنِ الْكَفِّ .
- ٤ - أَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ .
- ٥ - التَّقَاءُ الْحَتَّائِينَ .
- ٦ - الرَّدَّةُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْدِثِ حَدَثًا أَصْغَرَ ثَلَاثَةً :

- ١ - الصَّلَاةُ .
- ٢ - الطَّوَافُ .
- ٣ - مَسُّ الْمُصْحَفِ

٨ - بَابُ الْغُسْلِ

• وفيه خمسة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : موجباتُ الغُسلِ خمسة :

١ - خُرُوجُ الْمَنِيِّ .

٢ - التَّقَاءُ الْحَتَائِنِ .

٣ - خُرُوجُ دَمِ الْحَيْضِ .

٤ - خُرُوجُ دَمِ النَّفَاسِ .

٥ - إِسْلَامُ الْكَافِرِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : شُرُوطُ صِحَّةِ الْغُسْلِ سَبْعَةٌ .

١ - انْقِطَاعُ مَا يُوجِبُهُ .

٢ - النِّيَّةُ .

٣ - الْإِسْلَامُ .

٤ - الْعَقْلُ .

٥ - التَّمْيِيزُ .

٦ - الْمَاءُ الطَّهَوْرُ .

٧ - إزالة ما يمنع وصوله .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : فَرَضُ الْغُسْلِ وَاحِدٌ :

١ - تَعْمِيمُ الْبَدَنِ بِالْمَاءِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : سُنُّ الْغُسْلِ سَبْعٌ :

١ - إِزَالَةُ مَا لَوَّثَهُ مِنْ أَذَى .

٢ - الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَتَرْكُ الرَّجْلَيْنِ .

٣ - غُسْلُ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا .

٤ - التَّيَامُنُ .

٥ - الْمُوَالَاةُ .

٦ - الدَّلَالَةُ .

٧ - غُسْلُ الرَّجْلَيْنِ بِمَكَانٍ آخَرَ .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ : الْأَغْسَالُ الْمُسْتَحْبَةُ تِسْعَةٌ :

١ - غُسْلُ الْجُمُعَةِ .

- ٢ - مَنْ غَسَلَ مِيتًا .
- ٣ - لِلْعِيدَيْنِ .
- ٤ - الْإِغْمَاءُ .
- ٥ - الْجُنُونُ .
- ٦ - الْمُسْتَحَاضَةُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .
- ٧ - لِلْإِحْرَامِ .
- ٨ - لِدُخُولِ مَكَّةَ .
- ٩ - لِلْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ .

٩ - بابُ التيمم

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الأولُ : شروطُ صحَّةِ التيممِ ستةٌ :

١ - النيةُ .

٢ - الإسلامُ .

٣ - العقلُ .

٤ - التمييزُ .

٥ - انعدامُ الماءِ أو تعذرُ استعماله .

٦ - أن يكون بصعيدٍ طاهرٍ له غُبَارٌ .

الضَّابُّطُ الثاني : فروضُ التيممِ ثلاثةٌ :

١ - مسحُ الوجهِ .

٢ - مسحُ اليدينِ إلى الرُّسْغينِ .

٣ - الموالاةُ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : نَوَاقِضُ التِّمَمِ ثَلَاثَةٌ :

١ - نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ .

٢ - وَجُودُ الْمَاءِ .

٣ - زَوَالُ الْمَيْحِ .

١٠ - بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

النَّجَاسَةُ عَيْنٌ مُسْتَقْدَرَةٌ شَرْعًا يَزُولُ حَكْمُهَا بِزَوَالِهَا وَلَوْ

بِغَيْرِ مَاءٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

لَا يُشْرَعُ الْعَدَدُ وَلَا التَّزْيِيبُ إِلَّا فِي لُعَابِ الْكَلْبِ فِي الْإِنَاءِ

وَنَحْوِهِ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ :

بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ لَشَهْوَةٍ يُنْضَحُ ، وَبَوْلُ

الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

الاستحالة مُطَهَّرَةٌ .

١١ - بَابُ الْحَيْضِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : الدَّمَاءُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةً :

١ - حَيْضٌ .

٢ - نِفَاسٌ .

٣ - اسْتِحَاضَةٌ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : يَحْرُمُ بِالْحَيْضِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ :

١ - الْجَمَاعُ .

٢ - الطَّلَاقُ .

٣ - الصَّلَاةُ .

٤ - الصِّيَامُ .

٥ - الطَّوَافُ .

٦ - المَكْتُ في المسجد .

٧ - مَسُّ الْمُصْحَفِ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : يُبَاحُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْضِ وَقَبْلَ الْاِغْتِسَالِ
ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

١ - الصِّيَامُ .

٢ - الطَّلَاقُ .

٣ - المَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِوُضُوءٍ .

ثَانِيًا

كِتَابُ الصَّلَاةِ

وفيه ستة أبواب :

- ١ - بابُ الأَذَانِ والإِقَامَةِ .
- ٢ - بابُ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ .
- ٣ - بابُ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ .
- ٤ - بابُ سُجُودِ السَّهْوِ .
- ٥ - بابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ .
- ٦ - بابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ .

١ - بابُ الأذانِ والإقامةِ

• وفيه ضابطان :

الضابطُ الأولُ : شروطُ صحّةِ الأذانِ عشرة :

- ١ - النية .
- ٢ - أن يكون المؤذن مُسْلِمًا .
- ٣ - أن يكون ذَكَرًا^(١) .
- ٤ - أن يَكُونَ عَاقِلًا .
- ٥ - أن يكون مُمَيِّزًا .
- ٦ - أن يكون نَاطِقًا .
- ٧ - أن يكون الأذان بعد دُخُولِ الوقتِ إلا في الفَجْرِ .
- ٨ - أن يكون من واحد .
- ٩ - الترتيبُ .
- ١٠ - المَوَالاةُ .

(١) إذا كان الأذان للرجال أما النساء فيصح أن تؤذن لهن امرأة إذا لم يسمعهن الرجال .

الضَّابِطُ الثَّانِي : سُنَنُ الْأَذَانِ عَشْرٌ :

- ١ - كَوْنُ الْمُؤَذِّنِ حَسَنَ الصَّوْتِ .
- ٢ - كَوْنُهُ أَمِينًا .
- ٣ - كَوْنُهُ عَالِمًا بِالْوَقْتِ .
- ٤ - مُتَطَهِّرًا مِنَ الْحَدَثَيْنِ .
- ٥ - قَائِمًا .
- ٦ - أَنْ يَكُونَ عَلَى عُلُوٍّ .
- ٧ - رَافِعًا وَجْهَهُ جَاعِلًا أَصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ .
- ٨ - مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ .
- ٩ - مُتَلَفِتًا يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الْحَيَعَلَتَيْنِ .
- ١٠ - أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ .

٢ - بَابُ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ

• وَفِيهِ ضَابِطٌ وَاحِدٌ :

شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ :

- ١ - الإِسْلَامُ .
- ٢ - الْعَقْلُ .
- ٣ - التَّمْيِيزُ .
- ٤ - الطَّهَارَةُ مَعَ الْقُدْرَةِ .
- ٥ - دُخُولُ الْوَقْتِ .
- ٦ - سِتْرُ الْعَوْرَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ .
- ٧ - اجْتِنَابُ النِّجَاسَةِ لِبَدْنِهِ وَثَوْبِهِ وَبُقْعَتِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ .
- ٨ - اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ .
- ٩ - النِّيَّةُ .

٣ - بَابُ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

❖ وفيه سبعة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ خَمْسَةٌ :

١ - الإسلامُ .

٢ - العقلُ .

٣ - البلوغُ .

٤ - عدمُ الحيضِ .

٥ - عدمُ النَّفَاسِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : أَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشْرُ .

١ - القيامُ في الفرضِ .

٢ - تكبيرةُ الإحرامِ .

٣ - قراءةُ الفاتحةِ .

٤ - الرُّكُوعُ .

- ٥ - الرفعُ منه .
 - ٦ - الاعتدالُ قائماً .
 - ٧ - السجودُ .
 - ٨ - الرفعُ منه .
 - ٩ - الجلوسُ بين السجدين .
 - ١٠ - الطُّمَأْنِينَةُ فِي الْكُلِّ .
 - ١١ - التَّشَهُدُ الْأَخِيرُ .
 - ١٢ - الجلوسُ له وللتسليم .
 - ١٣ - التسليمة الأولى .
 - ١٤ - الترتيبُ .
- الضَّابِطُ الثَّالِثُ : واجباتُ الصلاةِ ثمانية :
- ١ - تكبيراتُ الانتقالِ .
 - ٢ - سَمَعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ .

٣ - ربنا ولك الحمد .

٤ - سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ مَرَّةً فِي الرُّكُوعِ .

٥ - سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى مَرَّةً فِي السُّجُودِ .

٦ - رَبِّ اغْفِرْ لِي بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٧ - التَّشَهُُّدُ الْأَوَّلُ .

٨ - الْجُلُوسُ لَهُ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : سُنَنُ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ سُنَّةً :

١ - دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاكِحِ .

٢ - التَّعَوُّذُ .

٣ - قَوْلُ : آمِينَ .

٤ - قِرَاءَةُ السُّورَةِ .

٥ - الْجَهْرُ فِي الْجَهْرِ .

٦ - الْإِسْرَارُ فِي السَّرِيَّةِ .

- ٧ - الزيادةُ على ربنا ولك الحمد .
 - ٨ - الزيادةُ على تسبيحة الركوع .
 - ٩ - الزيادةُ على تسبيحة السجود .
 - ١٠ - الزيادةُ على ((رب اغفر لي)) بين السجدين .
 - ١١ - التعوذُ من أربع بعد التشهد الأخير .
 - ١٢ - التسليمةُ الثانيةُ .
- الضَّابِطُ الْخَامِسُ : سُنَنُ الْأَفْعَالِ ثَمَانِي عَشْرَةَ سُنَّةً :
- ١ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ .
 - ٢ - وَضْعُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى عَلَى الصَّدرِ .
 - ٣ - النَّظَرُ مُحَلَّ السُّجُودِ .
 - ٤ - الْقَبْضُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ بِالْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .
 - ٥ - مَدُّ الظَّهْرِ فِيهِ وَجَعْلُ الرَّأْسِ حَيَالَهُ .
 - ٦ - تَمْكِينُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ .

٧ - مباشرة الجبهة لِحَلِّ السجودِ .

٨ - مُجَافَاةُ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيهِ .

٩ - وَبَطْنُهُ عَنْ فَخْذَيْهِ .

١٠ - وَفَخْذَيْهِ عَنْ سَاقَيْهِ .

١١ - وَجَعَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ .

١٢ - وَضَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ مَبْسُوطَةً مَضْمُومَةً

الْأَصَابِعِ .

١٣ - الْإِفْتِرَاشُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ .

١٤ - التَّوَرُّكُ فِي الْآخِرِ .

١٥ - وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ مَبْسُوطَةً مَضْمُومَةً

الْأَصَابِعِ .

١٦ - التَّحْلِيقُ بِإِبْهَامِ الْيَمْنَى وَالْوَسْطَى فِي التَّشَهُّدَيْنِ .

١٧ - الْإِشَارَةُ بِالسَّبَاحَةِ الْيَمْنَى فِيهِمَا .

١٨ - الالتفاتُ في التَّسليمَتين .

الضَّابطُ السَّادِسُ : مَكْرُوهاَتُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ عَشَرَ مَكْرُوهاً .

١ - تَرْكُ سُنَّةِ عَمَدَا .

٢ - الالتفاتُ بلا حَاجَةٍ .

٣ - افْتِراشُ ذِراعِيهِ .

٤ - العَبَثُ .

٥ - التَّخَصُّرُ .

٦ - التَّأَوُّبُ .

٧ - اسْتِقْبَالُ صُورَةٍ .

٨ - وَفَرَقَةُ الْأَصَابِعِ .

٩ - تَشْيِيكُهُمَا .

١٠ - لُبْسُ ثَوْبٍ مُعَلَّمٍ .

١١ - كَفْتُ الثَّوْبِ أَوْ الشَّعْرِ .

- ١٢ - مَسْحُ أَثَرِ السُّجُودِ قَبْلَ الْفَرَاعِ .
- ١٣ - بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ .
- ١٤ - مَعَ مُدَافَعَةِ الْأُخْبَثِينَ .
- ١٥ - إِلَى غَيْرِ سِتْرَةٍ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ .
- ١٦ - السَّدْلُ .
- ١٧ - تَغْطِيَةُ الْفَمِ .
- ١٨ - الْبُصَاقُ إِلَى الْقِبْلَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ .
- ١٩ - رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ .
- الضَّابِطُ السَّابِعُ : مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَّةٌ :
- ١ - تَرْكُ شَرْطٍ أَوْ رَكْنٍ عَمْدًا بِلَا عُذْرِ .
- ٢ - الْأَكْلُ أَوِ الشَّرْبُ عَمْدًا .
- ٣ - الْكَلَامُ عَمْدًا .
- ٤ - الضَّحِكُ .

٥ - العملُ الكثيرُ من غير جنسها .

٦ - تعمُّدُ زيادةِ ركنٍ فعليٍّ .

٧ - مُرورُ المرأةِ البالغةِ أو الحمارِ أو الكلبِ الأسودِ دونَ

موضع سجوده .

٨ - الائتِمامُ بمن لا تصح إمامته .

٤ - بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ

❖ وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أسبابُهُ ثَلَاثَةٌ :

١ - نقصٌ ٢ - زيادةٌ ٣ - شكٌ

الضَّابِطُ الثَّانِي : مَحَلُّهُ :

١ - إِنْ كَانَ عَنْ نَقْصٍ فَقَبْلَ السَّلَامِ .

٢ - وَإِنْ كَانَ عَنْ زِيَادَةٍ فَبَعْدَ السَّلَامِ .

٣ - وَإِنْ كَانَ عَنْ شَكٍّ فَلَهُ حَالَتَانِ :

الأولى : شكٌ مَعَ الْبِنَاءِ عَلَى الْيَقِينِ .

الثانية : شكٌ مَعَ التَّحَرِّيِ .

فَفِي الْأَوَّلَى قَبْلَهُ وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَهُ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : سُجُودُ السَّهْوِ يُجْبَرُ الْوَاجِبُ وَالسَّنَّةُ وَلَا يُجْبَرُ

الرَّكْنَ بَلْ يُجِبُّ الْإِتْيَانُ بِهِ .

٥ - بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : يتحمل الإمامُ عن المأمومِ ستة أشياء :

١ - قراءة الفاتحة عن المسبوق .

٢ - سُجُودَ السَّهْوِ .

٣ - سُجُودَ التَّلَاوَةِ .

٤ - السَّيِّئَاتِ .

٥ - دُعَاءُ الْقَنُوتِ^(١) .

٦ - التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ عن المسبوق .

الضَّابِطُ الثَّانِي : أحوالُ المأمومِ مع الإمامِ أربعة :

١ - مساواة .

٢ - وتُخَلِّفُ .

(١) في الوتر والنوازل .

٣ - ومساابقة^{١٩} .

٤ - ومتابعة^{٢٠} .

فالأولان مَكْرُوهَانِ ، والثالثُ مُحْرَمٌ ، والرَّابِعُ هو السُّنَّةُ .

الضَّابِطُ الثالثُ : أعذارُ تركِ الجمعةِ والجماعةِ سبعةٌ :

١ - المرضُ .

٢ - الخوفُ .

٣ - المدافعةُ لأحدِ الأَخْبَثَيْنِ .

٤ - الخوفُ من ضياعِ المالِ .

٥ - المطرُ أو الرِّيحُ الشَّديدةُ .

٦ - تطويلُ الإمامِ تطويلاً مَمْلأً .

٧ - تَقْصِيرُ الإمامِ تقصيراً مُخْلاً .

٦- بابُ صلاةِ الجمعة

❦ وفيه ضابطان

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ وُجُوبِ الْجُمُعَةِ خَمْسَةٌ :

١ - الْإِسْلَامُ .

٢ - التَّكْلِيفُ .

٣ - الذَّكُورَةُ .

٤ - الْحَرِّيَّةُ .

٥ - الْخُلُوفُ مِنَ الْأَعْذَارِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : شُرُوطُ صِحَّةِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَةٌ :

١ - شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ .

٢ - الْعَدَدُ .

٣ - الْخُطْبَتَانِ .

ثالثاً

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

وَفِيهِ خَمْسَةُ ضَوَابِطَ :

١ - الآدابُ التي ينبغي فعلُها عند المحتضر .

٢ - غُسلُ الميت .

٣ - الكفن .

٤ - أركانُ صلاةِ الجنازة .

٥ - الدفن .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ: الْأَدَابُ الَّتِي يَنْبَغِي فِعْلُهَا عِنْدَ الْمُحْتَضِرِ عَشْرَةٌ.

- ١ - تَذْكِيرُهُ بِالْوَصِيَّةِ .
 - ٢ - تَذْكِيرُهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ .
 - ٣ - تَعَاهُدُ بَلِّ حَلْقِهِ وَشَفْتَيْهِ .
 - ٤ - تَلْقِينُهُ الشَّهَادَةَ .
 - ٥ - إِذَا قَضَى أَغْمَضُوا عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ .
 - ٦ - شَدُّ لِحْيَيْهِ وَتَلْيِينُ مَفَاصِلِهِ .
 - ٧ - تَوْجِيهُهُ لِلْقِبْلَةِ .
 - ٨ - تَجْرِيدُهُ مِنْ ثِيَابِهِ .
 - ٩ - تَغْطِيَتُهُ بِثَوْبٍ إِلَّا الْمُحْرِمَ فَلَا يُغَطَّى وَجْهُهُ وَرَأْسُهُ .
 - ١٠ - التَّعْجِيلُ بِتَجْهِيزِهِ وَدَفْنِهِ إِذَا تَيَقَّنُوا مَوْتَهُ .
- الضَّابِطُ الثَّانِي: غُسْلُ الْمَيِّتِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ .

- ١ - وَضْعُ الْمَيِّتِ عَلَى خَشْبَةِ الْغُسْلِ .
- ٢ - سَرُّهُ مِنَ السَّرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْمَرَأَةِ كُلِّهَا إِلَّا مَوْضِعَ الزَّيْنَةِ .

- ٣ - تليينُ مفاصلِهِ .
 - ٤ - عصرُ بطنِهِ عصرًا رقيقًا .
 - ٥ - لفُّ خِرْقَةٍ على يدِ المَغْسَلِ اليسرى وتنجِيَةُ الميتِ .
 - ٦ - توضيؤُهُ .
 - ٧ - غسلُ رأسِهِ ولحيتهِ بالماءِ القَرَّاحِ .
 - ٨ - غسلُ الجانبِ الأيمنِ ثم الأيسرِ بالماءِ القَرَّاحِ .
 - ٩ - غسلُهُ مثلها بالماءِ والصابونِ .
 - ١٠ - غسلُهُ مثلها بالماءِ والطَّيِّبِ .
- الضَّابِطُ الثالثُ : الكفنُ : ثلاثُ لفائفَ يسترُهُ جميعُهُ إلا رأسَ
المُحَرَّمِ ووجهَ المُحَرَّمَةِ .
- الضَّابِطُ الرابعُ : أركانُ صلاةِ الجَنَازَةِ سَبْعَةٌ :
- ١ - القِيَامُ .
 - ٢ - التَّكْبِيرَاتُ الأَرْبَعُ .
 - ٣ - قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ .

٤ - الصلاةُ عَلَى النبي ﷺ

٥ - الدعاءُ للميت .

٦ - السلامُ .

٧ - الترتيبُ .

الضَّابَطُ الخَامِسُ : ويُدفن على جنبه الأيمن مستقبلَ القبلةِ
في شَقٍّ أو لَحْدٍ وهو أفضل .

رابعاً كِتَابُ الزَّكَاةِ

وَفِيهِ سِتَّةُ ضَوَابِطَ :

- ١ - الأَمْوَالُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ .
- ٢ - شُرُوطُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ .
- ٣ - الأَمْوَالُ الَّتِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهَا تِمَامُ الْحَوْلِ .
- ٤ - مَقَادِيرُ الزَّكَاةِ .
- ٥ - أَهْلُ الزَّكَاةِ .
- ٦ - الَّذِينَ لَا يَجْزِي دَفْعُ الزَّكَاةِ لَهُمْ .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الأموال التي تجبُّ فيها الزَّكَاةُ خَمْسَةٌ :

١ - الْأَثْنَانُ .

٢ - بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ .

٣ - الْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ .

٤ - عَرَوْضُ التَّجَارَةِ .

٥ - الرِّكَازُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : شروط وجوب الزكاة خمسة :

١ - الْإِسْلَامُ .

٢ - الْحَرِيَّةُ .

٣ - مِلْكُ النَّصَابِ .

٤ - تَمَامُ الْمَلِكِ .

٥ - تَمَامُ الْحَوْلِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَمْوَالٍ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : الْأَمْوَالُ الَّتِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهَا تَمَامُ الْحَوْلِ

أَرْبَعَةٌ :

١ - الخارجُ من الأرضِ .

٢ - نتاجُ بهيمةِ الأنعامِ .

٣ - ربحُ التجارةِ .

٤ - الرِّكازُ .

الضَّابِطُ الرابعُ : مقاديرُ الزكاةِ ستةٌ :

١ - الخمسُ : في الرِّكازِ .

٢ - العُشْرُ : في الخارجِ من الأرضِ بلا مؤنةٍ .

٣ - نصفُ العُشْرِ : في الخارجِ من الأرضِ بمؤنةٍ .

٤ - رُبْعُ العُشْرِ : في الأثمانِ وعروضِ التجارةِ .

٥ - صاعٌ من طَعَامٍ : في صدقةِ الفطرِ .

٦ - بهيمةِ الأنعامِ : على تفصيلِها .

الضَّابِطُ الخامسُ : أهلُ الزكاةِ ثمانيةٌ :

١ - الفقراءُ .

٢ - والمساكينُ .

٣ - والعاملون عليها .

٤ - والمؤلفة قلوبهم .

٥ - وفي الرقاب .

٦ - والغارمون .

٧ - وفي سبيل الله .

٨ - وابن السبيل .

الضَّابِطُ السَّادِسُ : الذين لا يجزئ دفعُ الزكاة لهم خمسة :

١ - الكافر .

٢ - الرقيق .

٣ - الغني .

٤ - مَنْ تَلَزُمَكَ نَفَقَتُهُ .

٥ - بنو هاشم .

خامساً

كِتَابُ الصَّيَامِ

وفيه ستة ضوابط :

- ١ - شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ .
- ٢ - شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ .
- ٣ - سُنَنُ الصَّوْمِ .
- ٤ - الْمُفْطِرَاتُ .
- ٥ - الْأَيَّامُ الْمُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا .
- ٦ - الْأَيَّامُ الْمَنْهِي عَنْ صِيَامِهَا .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شروطُ وجوبِ الصومِ ستة :

- ١ - دخول الشهر .
- ٢ - الإسلام .
- ٣ - البلوغ .
- ٤ - العقل .
- ٥ - القدرة عليه .
- ٦ - الإقامة .

الضَّابِطُ الثَّانِي : شروطُ صحةِ الصومِ ستة :

- ١ - الإسلام .
- ٢ - العقل .
- ٣ - التمييز .
- ٤ - النية .
- ٥ - انقطاع دم الحيض .
- ٦ - انقطاع دم النفاس .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : سننُ الصومِ ستة :

- ١ - تعجيلُ الفطر .
- ٢ - تأخيرُ السُّحُور .
- ٣ - الزيادةُ في أعمالِ الخير .
- ٤ - وقوله إذا شِئِمَ : إني صائمٌ .
- ٥ - الدعاء عند الفطر .

٦ - الفطرُ على رُطْبٍ فإن عُدِمَ فتمَرَ فإن عُدِمَ فَمَاءً .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : الْمُفْطِرَاتُ سَبْعَةٌ .

١ - الأكلُ أو الشربُ عمدًا .

٢ - الجماعُ عمدًا .

٣ - القيءُ عمدًا .

٤ - الاستِمْنَاءُ .

٥ - العزمُ على الفطرِ

٦ - الحيضُ والنفاسُ .

٧ - الرِّدَّةُ .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ : الْأَيَّامُ الْمُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا تِسْعَةٌ :

١ - يَوْمٌ وَيَوْمٌ .

٢ - يَوْمٌ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ .

٣ - تَاسُوعَاءُ وَعَاشُورَاءُ .

٤ - الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

٥ - ستة من شوال .

٦ - العشر من ذي الحجة .

٧ - الأيام البيض .

٨ - غالب المحرم .

٩ - غالب شعبان .

الضابط السادس : الأيام المنهي عن صيامها ثمانية :

١ - العیدان .

٢ - أيام التشريق إلا لمن لم يجد الهدي .

٣ - يوم الشك .

٤ - يوم الجمعة منفردًا .

٥ - يوم السبت منفردًا .

٦ - صوم الدهر .

٧ - صوم المرأة وزوجها حاضرًا بغير إذنه غير رمضان .

٨ - صوم عرفة للحاج إلا لمن لم يجد الهدي .

سادساً

کتابُ الاعتکاف

وفیه ضابطان :

١ - شروطُ صحته .

٢ - مبطلاته .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

شُرُوطُ صَحْتِهِ سِتَّةٌ :

- ١ - الْإِسْلَامُ .
- ٢ - الْعَقْلُ .
- ٣ - التَّمْيِيزُ .
- ٤ - النِّيَّةُ .
- ٥ - عَدَمُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ .
- ٦ - كَوْنُهُ بِمَسْجِدٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

مُبْطِلَاتُهُ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - الْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ .
- ٢ - الْجَمَاعُ .
- ٣ - الرَّدَّةُ .

سابعاً كتابُ الحجِّ

وفيه أحدَ عشرَ ضابطاً :

- ١ - شروط وجوبِ الحجِّ .
- ٢ - المواقيتُ .
- ٣ - محظوراتُ الإحرامِ .
- ٤ - أركانُ الحجِّ .
- ٥ - واجباتُ الحجِّ .
- ٦ - سنن الحج .
- ٧ - حُكم تركِ الواجبِ والركنِ .
- ٨ - شروطُ صحةِ الطوافِ .
- ٩ - شروطُ صحةِ السَّعيِ .
- ١٠ - أركانُ العُمرةِ .
- ١١ - واجباتُها .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ وَجُوبِ الْحَجِّ سِتَّةٌ :

- ١ - الْإِسْلَامُ .
- ٢ - الْعَقْلُ .
- ٣ - الْبُلُوغُ .
- ٤ - كَمَالُ الْحَرِيَّةِ .
- ٥ - الْإِسْتِطَاعَةُ .
- ٦ - الْمَحْرَمُ لِلْمَرْأَةِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : الْمَوَاقِيتُ اثْنَانِ :

- ١ - مَوَاقِيتُ زَمَانِيَّةٌ وَهِيَ أَشْهُرُ الْحَجِّ .
- ٢ - مَوَاقِيتُ مَكَانِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسَةٌ .

- ١ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : ذُو الْحُلَيْفَةِ .
- ٢ - مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ : الْجُحْفَةُ .
- ٣ - مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ : قَرْنُ الْمَنَازِلِ .
- ٤ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ : يَلَمْلَمَ .
- ٥ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ : ذَاتُ عَرِيقٍ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : مُحْظُورَاتُ الْإِحْرَامِ أَحَدَ عَشَرَ :

- ١ - لُبْسُ الْمَخِيطِ لِلرِّجَالِ .
- ٢ - تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ لِلرِّجَالِ .
- ٣ - الطَّيِّبُ .
- ٤ - حُلُقُ الشَّعْرِ .
- ٥ - تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ .
- ٦ - قَتْلُ الصَّيِّدِ .

٧ - الخِطْبَةُ . ٨ - عقدُ النكاح .

٩ - الجَمَاعُ . ١٠ - المباشرةُ .

١١ - النقاب والقفازان للمرأة .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : أركانُ الحجِّ أربعةٌ :

١ - نيةُ الإحرام .

٢ - الوقوفُ بعرفةَ .

٣ - طوافُ الإفاضة .

٤ - السعيُ بين الصفا والمروة .

الضَّابِطُ الخَامِسُ : واجباتُ الحجِّ سبعةٌ :

١ - الإحرامُ من الميقاتِ .

٢ - الوقوفُ بعرفةَ إلى الغروبِ .

٣ - المبيتُ بمزدلفة ليلة النحر .

٤ - المبيتُ بمنى ليالي التشريق .

٥ - رميُ الجمارِ مرتباً .

٦ - الحلقُ أو التقصيرُ .

٧ - طوافُ الوداعِ .

الضَّابِطُ السادس : سنن الحج سبعة :

١ - الاغتسالُ عند الإحرامِ .

٢ - لبسُ رداءٍ وإزارٍ أبيضين للرجال .

٣ - التلبيةُ .

٤ - طَوَافُ الْقُدُومِ .

٥ - الاضطباعُ فيه .

٦ - الرَّمْلُ في ثلاثةِ الأشواطِ الأولى مِنْهُ وَيَبَيِّنُ الْعَلَمِينَ فِي

السَّعْيِ لِلرَّجَالِ .

٧ - الْمَيْتُ بِمَنْى لَيْلَةَ عَرَفَةَ .

الضَّابِطُ السابعُ : مَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَصِحَّ حَجُّهُ ، وَمَنْ تَرَكَ

وَاجِبًا جَبَرَهُ بَدَمٍ وَصَحَّ حَجُّهُ وَمَنْ تَرَكَ سُنَّةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

الضَّابِطُ الثَّامِنُ : شُرُوطُ صِحَّةِ الطَّوَافِ عَشْرَةٌ :

- ١ - الإِسْلَامُ .
- ٢ - العَقْلُ .
- ٣ - النِّيَّةُ .
- ٤ - دُخُولُ الْوَقْتِ .
- ٥ - سَتْرُ الْعَوْرَةِ .
- ٦ - الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثَيْنِ .
- ٧ - اجْتِنَابُ النِّجَاسَةِ .
- ٨ - تَكْمِيلُ السَّبْعِ .
- ٩ - جَعْلُ الْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ .
- ١٠ - الْمَوَالَاةُ .

الضَّابِطُ التَّاسِعُ : شُرُوطُ صِحَّةِ السَّعْيِ سَبْعَةٌ :

- ١ - الإِسْلَامُ .
- ٢ - العَقْلُ .

٣ - النية .

٤ - الموالاة .

٥ - كونه بعد طواف .

٦ - تكميل السبع .

٧ - استيعاب ما بين الصفا والمروة .

الضابطُ العاشرُ : أركانُ العمرة ثلاثة :

١ - نيةُ الإحرام .

٢ - الطواف .

٣ - السعي .

الضابطُ الحادي عشر : واجبائُها شيئان :

١ - الإحرامُ من الحِلِّ .

٢ - الحلقُ أو التقصيرُ .

ثامناً

كتابُ الجهادِ

وفيه ضابطان :

١ - الأسرى الكفار .

٢ - تقسيمُ الغنائم .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الْأَسْرَى الْكَفَارُ عَلَى قَسْمَيْنِ :

- ١ - قَسْمٌ يَكُونُ رَقِيقًا بِمَجْرَدِ السَّبْيِ وَهُمْ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ .
 - ٢ - وَقَسْمٌ لَا يُشْتَرَقُ بِمَجْرَدِ السَّبْيِ وَهُمْ الرِّجَالُ الْبَالِغُونَ .
- وَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ فِي الْقَسْمِ الثَّانِي بَيْنَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ :

- ١ - الْقَتْلُ .
- ٢ - وَالرَّقْ .
- ٣ - وَالْمَنِّ .
- ٤ - وَالْفِدَاءُ بِمَالٍ .
- ٥ - أَوْ بِأَسِيرٍ مُسْلِمٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : تَقْسِيمُ الْغَنَائِمِ .

تَقْسِمُ الْغَنَائِمُ أَخْمَاسًا : أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ بَيْنَ الْغَانِمِينَ :

لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ . وَلِلْفَارِسِ ثَلَاثَةٌ .

خُمْسٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُقَسَّمُ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ :

- ١ - سَهْمٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُضْرَفُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ .
- ٢ - سَهْمٌ لِدَوِي الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ .
- ٣ - وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى .
- ٤ - وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ .
- ٥ - وَسَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ .

تاسعًا كتابُ البيع

وفيه عشرة أبواب :

- ١ - بابُ شروط البيع .
- ٢ - بابُ الخيارِ .
- ٣ - بابُ الرِّبا .
- ٤ - بابُ بيع الأُصولِ والثَّمَارِ .
- ٥ - بابُ السَّلَمِ .
- ٦ - بابُ القَرَضِ .
- ٧ - بابُ الرَّهْنِ .
- ٨ - بابُ الضَّمانِ والكفالةِ .
- ٩ - بابُ الحَوَالَةِ .
- ١٠ - بابُ الصُّلحِ .

١ - بَابُ شُرُوطِ الْبَيْعِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ الْبَيْعِ سَبْعَةٌ :

١ - الرِّضَى .

٢ - الرُّشْد .

٣ - كَوْنُ الْمُبِيعِ مَالًا .

٤ - أَنْ يَكُونَ الْمُبِيعُ مِلْكًا لِلْبَائِعِ أَوْ مَأْذُونًا لَهُ فِيهِ وَلَوْ بَعْدَ الْبَيْعِ .

٥ - الْقُدْرَةُ عَلَى تَسْلِيمِهِ .

٦ - مَعْرِفَةُ الثَّمَنِ وَالْمُثَمَّنِ .

٧ - أَنْ يَكُونَ مُنَجَّزًا لَا مُعْلَقًا .

الضَّابِطُ الثَّانِي : الْبَيُوعُ الْمَحْرَمَةُ ثَلَاثُونَ بَيْعًا :

١ - الْبَيْعُ فِي الْمَسْجِدِ .

٢ - الْبَيْعُ بَعْدَ نَدَاءِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي .

- ٣ - البيعُ على بيعِ المسلمِ .
- ٤ - بيعُ الغَرَرِ .
- ٥ - بيعُ الحَصَاةِ .
- ٦ - بيعُ المَلَامَسَةِ .
- ٧ - بيعُ المُنَابَذَةِ .
- ٨ - بيعُ حَبَلِ الحَبَلَةِ .
- ٩ - بيعُ عَسْبِ الفَحْلِ .
- ١٠ - بيعُ ما ليسَ عندَكَ .
- ١١ - بيعُ العِينَةِ .
- ١٢ - يَبْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ .
- ١٣ - بيعُ المُحَرَّمِ .
- ١٤ - بيعُ الثَّمَرِ قَبْلَ بُدْوِ صَلاَحِهِ .
- ١٥ - بيعُ الكَلْبِ .
- ١٦ - بيعُ الطَّعَامِ قَبْلَ قَبْضِهِ .

- ١٧ - بَيْعُ النَّجْشِ .
- ١٨ - بَيْعُ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي .
- ١٩ - بَيْعُ الْمُصَرَّاةِ .
- ٢٠ - بَيْعُ الشُّيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ .
- ٢١ - بَيْعُ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ .
- ٢٢ - بَيْعُ الْهَرَةِ .
- ٢٣ - بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ .
- ٢٤ - بَيْعُ الْمَعَاوِمَةِ .
- ٢٥ - بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دَيْنًا .
- ٢٦ - بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .
- ٢٧ - بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ .
- ٢٨ - بَيْعُ فَضْلِ الْمَاءِ .
- ٢٩ - بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ مُسَمًّى مِنْ جِنْسِهَا .
- ٣٠ - بَيْعُ الرَّبْوِيِّ بِجِنْسِهِ مُتَفَاضِلًا أَوْ نَسِيئَةً .

٢ - بابُ الخيار

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

أقسام الخيارِ سبعةٌ :

- ١ - خيارُ المجلس .
- ٢ - خيارُ الشرط .
- ٣ - خيارُ الغبن .
- ٤ - خيارُ التدليس .
- ٥ - خيارُ العيب .
- ٦ - خيارُ الخلفِ في الصِّفَةِ .
- ٧ - خيارُ الخلفِ في قَدْرِ الثَّمَنِ .

٣ - باب الربا

• وفيه خمسة ضوابط :

الضابطُ الأولُ : الربا نوعانٍ : فضلٌ ونسيئةٌ .

الضابطُ الثاني : يجري الربا في الأثمانِ وفي كلِّ مكيلٍ
أو موزونٍ مطعومٍ .

الضابطُ الثالث : إذا بيع الربويُّ بجنسه شرطٌ فيه التقابضُ
والتماثلُ .

الضابطُ الرابع : إذا بيع الربويُّ بما اتفق معه في العلة
واختلف في الجنس شرطٌ فيه التقابضُ فقط .

الضابطُ الخامس : إذا بيع ما علته الكيلُ والطعمُ بالأثمانِ لا
يُشترطُ فيه التقابضُ ولا التماثلُ .

٤ - بَابُ بَيْعِ الْأَصُولِ وَالْثَمَارِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

من باع نخلاً بعد تلقيحه فثمرته له إلا أن يشترطه المشتري .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

لا يصح بيع الثمرة قبل بدو صلاحها إلا مع الأصل أو بشرط القطع في الحال .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ :

ما تلف من الثمرة قبل أخذها فمن ضمان البائع إلا إذا أهمل المشتري .

٥ - بابُ السَّلم

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

شُرُوطُ السَّلم سبعةٌ :

- ١ - انضباطُ صفاتِ المُسلم فيه .
- ٢ - ذكرُ جنسه ونوعه بالصفاتِ التي يختلفُ بها الثمنُ .
- ٣ - معرفةُ قَدْرِهِ بمعياريهِ الشرعيِّ .
- ٤ - أن يكونَ في الذِّمةِ إلى أجلٍ معلومٍ .
- ٥ - أن يكونَ مما يُوجدُ غالباً عند حُلُولِ الأجلِ .
- ٦ - مَعْرِفَةُ الثَّمَنِ معرفةً تامةً .
- ٧ - قبْضُ الثَّمَنِ في مجلسِ العقدِ .

٦ - بابُ القَرْضِ

• وفيه ضابطان :

الضابطُ الأولُ : شُرُوطه

١ - معرفةُ قَدْرِهِ وَوَصْفِهِ .

٢ - أن يكونَ المُقْرِضُ ممن يصحُّ تبرُّعُهُ .

الضابطُ الثاني :

كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا مَشْرُوطًا فَهُوَ رِبَا .

بالتفصيل

كلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا مَشْرُوطًا فَهُوَ رِبَا .

خاتمة

٧ - باب الرهن

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : شروط صحته أربعة :

١ - أن يكون مُنَجَّزًا .

٢ - أن يكون مما يصح بيعه .

٣ - أن يكون مَالَكًا له أو مَأْذُونًا له فيه .

٤ - أن يكون معلوماً جنسه وقدره وصفته .

الضابط الثاني :

الرهن أمانة بيد المُرْتَهِنِ لا يَتَفَعُّ بِهِ إِلَّا بِالْمَرْكُوبِ وَالْمَحْلُوبِ
بقدر نفقته .

الضابط الثالث :

مَنْ قَبَضَ الْعَيْنَ لِحِظِّ نَفْسِهِ وَادَّعَى الرَّدَّ لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ إِلَّا

بِبَيِّنَةٍ .

٨ - بَابُ الضَّمانِ والكَفَالَةِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابطُ الأولُ : أركانُ الضَّمانِ أربعةٌ :

١ - ضامنٌ .

٢ - مضمونٌ .

٣ - مضمونٌ عنه .

٤ - مضمونٌ له .

الضَّابطُ الثاني :

لربِّ الحقِّ مطالبةُ الضَّامنِ أو المدينِ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : أركانُ الكفالةِ أَرْبَعَةٌ :

١ - كَفِيلٌ .

٢ - مَكْفُولٌ .

٣ - مَكْفُولٌ لَهُ .

٤ - مَكْفُولٌ لِأَجْلِهِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

إِذَا سَلَّمَ الْكَفِيلُ الْمَكْفُولَ لِرَبِّ الْحَقِّ بِمَحَلِّ الْعَقْدِ بَرِئَ

الْكَفِيلُ .

٩ - بَابُ الْحَوَالَةِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ الْحَوَالَةِ خَمْسَةٌ :

١ - اتِّفَاقُ الدَّيْنَيْنِ جِنْسًا وَصِفَةً وَوَقْتًا .

٢ - عِلْمُ قَدْرِ كُلِّ مِنَ الدَّيْنَيْنِ .

٣ - اسْتِقْرَارُ الْمَالِ الْمَحَالِ عَلَيْهِ .

٤ - كَوْنُهُ مِمَّا يَصَحُّ السَّلَمُ فِيهِ .

٥ - رِضَى الْمُحِيلِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

إِذَا صَحَّتِ الْحَوَالَةُ بَرِئَ الْمُحِيلُ .

١٠- باب الصلح

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأول :

إذا أقرَّ للمدعي بدينٍ أو عينٍ فَأُسْقَطَ بعضها صَحَّ .

الضابطُ الثاني :

يصحُّ الصُّلْحُ عما تعذرَ عِلْمُهُ من دينٍ أو عينٍ .

الضابطُ الثالث :

يُحْرَمُ التَّصَرُّفُ فِي جِدَارٍ جَارٍ أَوْ مُشْتَرِكٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ مَا لَمْ
يَكُنْ تَسْقِيفٌ إِلَّا بِهِ .

عاشراً

كتابُ الحجر

وفيه بابان :

١ - بابُ أحكامِ الحجرِ .

٢ - بابُ الوكَّالةِ .

١ - باب أحكام الحجر

• وفيه خمسة ضوابط :

الضابطُ الأولُ : الحجرُ نوعان :

١ - حجرٌ لحق غيره .

٢ - حجرٌ لحظَّ نفسه .

الضابطُ الثاني : إذا سُجنَ بدينه فلا يُخرجُ من السجنِ إلا في حالةٍ من أربع :

١ - وفاء الدين .

٢ - أن يتنازلَ الدائنُ عن حقِّه .

٣ - أن يرضى الدائنُ بإخراجه .

٤ - أن يثبتَ إعساره بِشهادةٍ ثقاتٍ .

الضابطُ الثالثُ : فوائد الحجرِ أربع :

١ - تَعَلُّقُ حقِّ الغرماءِ بالمالِ .

٢ - مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ بَعْدَ الْحَجْرِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ يَقْبُضْ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا وَكَانَ الْمَفْلَسُ حَيًّا .

٣ - يَلْزَمُ الْحَاكِمُ قَسْمَ مَالِهِ عَلَى الْغُرَمَاءِ بِقَدْرِ دَيُونِهِمْ .

٤ - عَدَمُ جَوَازِ مَطَالِبَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : مَنْ دَفَعَ مَالَهُ إِلَى صَغِيرٍ ، أَوْ مَجْنُونٍ أَوْ سَفِيهٍ فَأَتْلَفَهُ لَمْ يَضْمَنْهُ .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ : عِلَامَاتُ الْبُلُوغِ إِحْدَى ثَلَاثَ :

١ - الْإِحْتِلَامُ .

٢ - نَبَاتُ شَعْرِ خَشَنِ حَوْلِ الْقُبْلِ .

٣ - تَمَامُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً .

وَتَزِيدُ الْأُنْثَى بِاثْنَتَيْنِ :

١ - الْحَيْضُ .

٢ - الْحَمْلُ .

٢ - بَابُ الْوَكَالَةِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : شروط الوَكَالَةِ أَرْبَعَةٌ :

١ - من جائز التَّصَرُّفِ . ٢ - فيما تَدْخُلُهُ النِّيَابَةُ .

٣ - أن يكون التصرف مُبَاحًا .

٤ - تعيينُ الوَكِيلِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : مَبْطَلَاتُ الْوَكَالَةِ سَبْعَةٌ :

١ - الْفَسْخُ . ٢ - الْمَوْتُ .

٣ - الْجَنُونُ . ٤ - الْحَجَرُ لِسْفِهِ .

٥ - الْفِسْقُ فيما ينافيه . ٦ - الرَّدَّةُ .

٧ - بما يدل على الرجوع .

الضَّابُّطُ الثَّالِثُ :

الوكيل أمين لا يضمن ما تَلَفَ بيده بلا تفريط .

الحادي عشر كتاب الشَّرْكَتِ

وفيه أربعة أبواب :

١ - بَابُ أَنْوَاعِ الشَّرَكَاتِ .

٢ - بَابُ الْمَسَاقَاةِ .

٣ - بَابُ الْإِجَارَةِ .

٤ - بَابُ الْمَسَابَقَةِ .

١ - بَابُ أَنْوَاعِ الشَّرَكَاتِ

• وفيه ستة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَنْوَاعُ الشَّرَكَاتِ أَرْبَعَةٌ :

١ - شَرَكَةُ الْعِئَانِ .

٢ - شَرَكَةُ الْمُضَارَبَةِ .

٣ - شَرَكَةُ الْوَجُوهِ .

٤ - شَرَكَةُ الْأَبْدَانِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : شُرُوطُ شَرَكَةِ الْعِئَانِ أَرْبَعَةٌ :

١ - أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الْمَالِ نَقْدًا أَوْ عُرُوضًا مُتَقَوِّمَةً .

٢ - عِلْمُ الْمَالِينَ

٣ - حُضُورُ الْمَالِينَ .

٤ - أَنْ يَشْرُطًا لِكُلِّ مِنْهُمَا جِزَاءً مَشَاعًا مَعْلُومًا مِنَ الرِّبْحِ .

الضابطُ الثالثُ : شروطُ شركةِ المضاربةِ ثلاثةٌ :

- ١ - أن يكونَ رأسُ المالِ نقدًا أو عروضًا مُتَقَوِّمَةً .
 - ٢ - أن يكونَ مُعَيَّنًا معلومًا .
 - ٣ - أن يُشَرَطَ للعاملِ جزءٌ مُشاعٌ معلومٌ من الربح .
- الضابطُ الرابعُ : مبطلاتُ الشركةِ سبعةٌ :

- ١ - مَوْتُ أَحَدِ الشَّرِيكِينَ .
- ٢ - جُنُونُهُ .
- ٣ - الْحَجْرُ عَلَيْهِ لِسَفِهِ .
- ٤ - الْفَسْخُ مِنْ أَحَدِهِمَا .
- ٥ - شَرْطُ يُوْدِي إِلَى جَهَالَةٍ فِي الرِّبْحِ .
- ٦ - انْتِهَاءُ الْمَدَّةِ .
- ٧ - هَلَاكُ رَأْسِ الْمَالِ كَامِلًا قَبْلَ الشَّرَاءِ .

الضَّابُّ الخَامِسُ :

الرِّبْحُ عَلَى مَا شَرَطَاهُ ، وَالْخَسَارَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ مَا لَمْ يُفَرِّطِ الْعَامِلُ .

الضَّابُّ السَّادِسُ :

الْعَامِلُ أَمِينٌ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ فِيمَا تَلَفَ بغير تَعَدٍّ وَلَا تَفْرِيطٍ .

٢ - بَابُ الْمَسَاقَاةِ وَالْمَزَارَعَةِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ الْمَسَاقَاةِ أَرْبَعَةٌ :

١ - أَنْ تَكُونَ مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ .

٢ - أَنْ يَكُونَ الشَّجَرُ مَعْلُومًا .

٣ - أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ أَوْ وَرَقٌ أَوْ زَهْرٌ أَوْ خَشَبٌ

يُقَصَّدُ .

٤ - أَنْ يُشْرَطَ لِلْعَامِلِ جِزَاءٌ مُشَاعٌ مَعْلُومٌ مِنْ ثَمَرِهِ وَنَحْوِهِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : شُرُوطُ الْمَزَارَعَةِ ثَلَاثَةٌ :

١ - أَنْ تَكُونَ مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ .

٢ - أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ مَعْلُومَةً .

٣ - أَنْ يُشْرَطَ لِلْعَامِلِ جِزَاءٌ مُشَاعٌ مَعْلُومٌ مِنَ الزَّرْعِ .

٣ - بَابُ الْإِجَارَةِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ :

١ - أَنْ تَكُونَ مِنْ جَائِزِ التَّصْرِيفِ .

٢ - مَعْرِفَةُ الْمَنْفَعَةِ .

٣ - مَعْرِفَةُ الْأُجْرَةِ .

٤ - كَوْنُ النَّفْعِ مُبَاحًا .

الضَّابِطُ الثَّانِي : أَنْوَاعُهَا ثَلَاثَةٌ :

١ - إِجَارَةٌ عَلَى عَيْنٍ مَوْصُوفَةٍ .

٢ - إِجَارَةٌ عَلَى عَيْنٍ مُعَيَّنَةٍ .

٣ - إِجَارَةٌ عَلَى مَنْفَعَةٍ فِي الذِّمَّةِ .

الضابطُ الثالثُ : مُبطلاتها أربعةٌ :

١ - تَلَفُ العَيْنِ المؤجرة .

٢ - تَعَذُّرُ استيفاءِ النِّفَعِ كَامِلًا .

٣ - الإقالةُ .

٤ - انقضاءُ المَدَّةِ .

الضابطُ الرابعُ : إتلافُ الأجيرِ .

الأجيرُ قِسْمَانِ :

١ - أجيرٌ خاصٌّ ، ولا يَضمَنُ إلا بالتفريطِ .

٢ - أجيرٌ مُشْتَرَكٌ وَيَضمَنُ ما تَلَفَ بفعلهِ إلا طيبًا حاذقًا لم

تَجَنَّ يَدُهُ ، وَأَذِنَ فِيهِ مَكَلَّفٌ .

٤ - باب المسابقت

• وفيه ضابطان :

الضابط الأول :

تجوزُ المسابقةُ في كلِّ شيءٍ مباحٍ بلا عوضٍ .

الضابطُ الثاني : لا تجوزُ المسابقةُ على عوضٍ إلا بشروطٍ ستة :

١ - أن تكونَ في الخيلِ والإبلِ والسَّهامِ وما أعانَ على

الجهاد .

٢ - تعيينِ المَرْكُوبَيْنِ والراميَّينِ .

٣ - اتحادِ المَرْكُوبَيْنِ والآلَتَيْنِ .

٤ - تحديدِ المسافةِ عُرْفًا .

٥ - أن يكونَ العِوضُ معلومًا مُباحًا .

٦ - الخروجِ بِهِ عن مُشَابَهَةِ القِمَارِ .

الثاني عشر كتابُ العاريّة

وفيه ضابطان :

- ١ - شُرُوطُ العاريّة .
- ٢ - العارية مضمونةٌ إلا في خمسة أشياء .

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُ الْعَارِيَّةِ أَرْبَعَةٌ :

١ - إِمْكَانُ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهَا .

٢ - كَوْنُ النَّفْعِ مُبَاحًا .

٣ - كَوْنُ الْمُعِيرِ أَهْلًا لِلتَّبَرُّعِ .

٤ - كَوْنُ الْمُسْتَعِيرِ أَهْلًا لِلتَّصَرُّفِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : الْعَارِيَّةُ مُضْمُونَةٌ إِلَّا فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ :

١ - إِذَا كَانَتْ وَقْفًا كُتِبَ عِلْمٌ وَسِلَاحٌ .

٢ - إِذَا اسْتَعَارَهَا مِنْ مُسْتَأْجِرٍ .

٣ - إِذَا بَلِيَتْ فِيهَا أُعِيرَتْ لَهُ .

٤ - إِذَا أُرْكَبَ دَابَّتُهُ مُنْقَطِعًا لِلَّهِ فَتَلَفَتْ تَحْتَهُ .

٥ - إِذَا شَرَطَ نَفْيَ الضَّمَانِ .

فَفِي هَذِهِ الْخَمْسِ لَا تُضْمَنُ إِلَّا بِالتَّفْرِيطِ .

الثالث عشر

كتاب الغضب

وفيه سبعة أبواب :

١ - بَابُ ضَمَانِ الْمَغْصُوبِ .

٢ - بَابُ الشُّفْعَةِ .

٣ - بَابُ الْوَدِيعَةِ .

٤ - بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ .

٥ - بَابُ الْجُعَالَةِ .

٦ - بَابُ اللَّقْطَةِ .

٧ - بَابُ اللَّقِيطِ .

١ - بابُ ضمانِ المَغْصُوبِ

• وفيه أربعةُ ضوابط :

الضَّابُّطُ الأولُ :

يلزِمُ الغاصِبُ ردَّ ما غَصَبَهُ بِنَمَائِهِ أو بِأَرْشِ نَقْصِهِ .

الضَّابُّطُ الثاني :

من أَتْلَفَ مَالًا لِغَيْرِهِ أو تَسَبَّبَ فِي ذَلِكَ ضَمِنَهُ ولو خطأ

أو سَهْوًا .

الضَّابُّطُ الثالثُ :

يَضْمَنُ سَائِقٌ وَمُسْتَأْجِرٌ وَمُسْتَعِيرٌ لِدَابَةِ مَا أَتْلَفَتْهُ .

الضَّابُّطُ الرابعُ :

من أَتْلَفَ مُحَرَّمًا لم يَضْمَن .

٢ - باب الشفعة

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

شروطها خمسة :

- ١ - كَوْنُهُ مَبِيعًا .
- ٢ - كَوْنُهُ عَقَارًا مُشَاعًا أَوْ بَيْنَهُمَا حَقٌّ مُشْتَرَكٌ .
- ٣ - أَنْ يُطَالَبَ بِهَا عَلَى الْفَوْرِ .
- ٤ - أَنْ يَأْخُذَ الْجَمِيعَ .
- ٥ - أَنْ يَكُونَ لِلشَّفِيعِ مِلْكٌ سَابِقٌ .

٣ - بابُ الودِيعَةِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأولُ : أركانها ثلاثة :

١ - وديعةٌ .

٢ - مُودِعٌ .

٣ - مُودَعٌ .

الضابطُ الثاني : يُشترطُ لصحتها شرطان :

١ - أن تكونَ مِنْ جائزِ التَّصَرُّفِ لمثله .

٢ - أن تكونَ مُباحةً .

الضابطُ الثالثُ :

المودِعُ أمينٌ لا يضمنُ إلا بالتعدِّي أو التَّفْرِيطِ .

٤ - بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً تَمْلِكُهَا وَلَوْ بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

يَحْصُلُ الْإِحْيَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ بَعْرُفِهِ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ :

مَنْ سَبَقَ إِلَى مُبَاحِ تَمْلِكِ مَا يَحُوزُهُ مِنْهُ .

٥ - باب الجعالة

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : شروطها ثلاثة :

١ - أن تكون من جائز التصرف .

٢ - كون العمل مباحا .

٣ - كون الجعل معلوما .

الضابط الثاني :

من أعد نفسه لعمل لغيره بإذنه استحق الأجرة .

الضابط الثالث :

من عمل لغيره بغير إذنه لم يستحق عوضا إلا في ردّ آبق

أو تخليص متاع .

٦ - بَابُ اللَّقْطَةِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ :

١ - ما لا تَتَّبَعُهُ هِمَّةٌ أَوْ سَاطِ النَّاسِ فَيُمْلِكُ بِلَا تَعْرِيفٍ .

٢ - الضَّوَالُّ الَّتِي تَمْتَنِعُ مِنْ صِغَارِ السَّبَاعِ يَحْرُمُ أَخْذُهَا .

٣ - ما سِوَى ذَلِكَ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَتَاعٍ يَجُوزُ التَّقَاطُطُ

لِأَمِينٍ قَادِرٍ عَلَى تَعْرِيفِهِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

لُقْطَةُ الْحَيَوَانِ يَأْكُلُهُ بِقِيمَتِهِ أَوْ يَبِيعُهُ وَيَحْفَظُ ثَمَنَهُ أَوْ
يَحْفَظُهُ وَيَرْجِعُ بِنَفَقَتِهِ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : لُقْطَةُ مَا يُحْشَى فَسَادُهُ يَأْكُلُهُ بِقِيمَتِهِ أَوْ يَبِيعُهُ
وَيَحْفَظُ ثَمَنَهُ أَوْ يُجَفِّفُهُ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : اللَّقْطَةُ تُعَرَّفُ سَنَةً ثُمَّ تَدْخُلُ فِي الْمَلِكِ قَهْرًا
بَعْدَ حِفْظِ صِفَتِهَا .

٧ - باب اللقيط

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول :

الَلَّقِيطُ يُنْفَقُ عَلَيْهِ مِمَّا مَعَهُ وَإِلَّا فَمِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَإِلَّا فَعَلَى

مَنْ عَلِمَ بِحَالِهِ .

الضابط الثاني :

مِيرَاثُهُ وَدَيْتُهُ لِبَيْتِ الْمَالِ .

الضابط الثالث :

إِنْ ادَّعَاهُ وَاحِدٌ أُلْحِقَ بِهِ وَإِنْ ادَّعَاهُ أَكْثَرُ فَالْبَيِّنَةُ ثُمَّ الْقَافَةُ^(١) .

(١) أو تحليل (D . N . A) أو (B . C . R) .

الرابع عشر

كتاب الوقف

وفيه بابان :

١ - باب الوقف .

٢ - باب الهبة .

١ - باب الوقف

• وفيه خمسة ضوابط :

الضابط الأول : أركانه ثلاثة :

١ - واقف .

٢ - وقف .

٣ - موقوف عليه .

الضابط الثاني : شروطه سبعة :

١ - أن يكون الواقف جائر التبرع .

٢ - أن يكون الوقف عينا يصح الانتفاع بها .

٣ - إمكان الانتفاع به مع بقاء عينه .

٤ - أن يكون على بر وقربة .

٥ - أن يكون على معين .

٦ - أَنْ يَكُونَ مُنْجَزًا .

٧ - أَنْ يَكُونَ مُؤَبَّدًا .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : يُشْتَرَطُ فِي النَّاطِرِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ :

١ - الْإِسْلَامُ .

٢ - التَّكْلِيفُ .

٣ - الْكِفَايَةُ فِي التَّصَرُّفِ .

٤ - الْخِبْرَةُ بِهِ .

٥ - الْقُوَّةُ عَلَيْهِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

يُرْجَعُ فِي مَصْرِفِ الْوَقْفِ إِلَى شَرْطِ الْوَاقِفِ وَفِي أَلْفَاظِهِ

إِلَى الْعَادَةِ وَالْعُرْفِ .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ :

الْوَقْفُ لَا يُغَيَّرُ إِلَّا إِنْ تَعَذَّرَ فِيهِ مِثْلُهُ .

٢ - بَابُ الْهَبَةِ

• وفيه خمسة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُهَا سَبْعَةٌ :

- ١ - أَنْ تَكُونَ مِنْ جَائِزِ التَّبَرُّعِ .
- ٢ - أَنْ يَكُونَ الْوَاهِبُ مُحْتَارًا غَيْرَ هَازِلٍ .
- ٣ - أَنْ تَكُونَ الْهَبَةُ مِمَّا يَصِحُّ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا .
- ٤ - أَنْ يَكُونَ الْمَوْهُوبُ لَهُ مَنْ يَصِحُّ تَمْلِكُهُ .
- ٥ - أَنْ يَقْبَلَهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُرْفًا .
- ٦ - أَنْ تَكُونَ مُنَجَّزَةً .
- ٧ - أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مُؤَقَّتَةٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

يُكْرَهُ الرُّجُوعُ فِي الْهَبَةِ قَبْلَ إِقْبَاضِهَا وَبَعْدَهُ يَحْرُمُ وَلَا يَصَحُّ .

الضابط الثالث :

للأب الرجوع في هبته لو لده بشرط أربعة :

١ - أن لا يسقط الأب حقه في الرجوع .

٢ - أن لا تزيد زيادة متصلة .

٣ - أن تكون باقية في ملك الولد .

٤ - أن تكون باقية تحت تصرفه .

الضابط الرابع :

للأب الحر أن يتملك من مال ولده ما شاء .

بشروط ستة :

١ - أن لا يضره .

٢ - أن لا يكون في مرض أحدهما المخوف .

٣ - أن لا يعطيه لو ولد آخر .

٤ - أن يكون التملك بالقبض مع القول أو النية .

٥ - أَنْ يَكُونَ مَا تَمْلِكُهُ عَيْنًا مَوْجُودَةً .

٦ - أَنْ لَا يَكُونَ الْأَبُ كَافِرًا وَالابْنُ مُسْلِمًا .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ :

لَا يَجُوزُ لِلْوَالِدِ أَنْ يُخَصَّ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالْهَبَةِ إِلَّا بِأَحَدِ

شَرْطَيْنِ :

١ - بِإِذْنِ بَقِيَّةِ الْأَوْلَادِ .

٢ - لِحَاجَةٍ شَدِيدَةٍ كَعَجْزٍ وَمَرَضٍ .

الخامس عشر

كتاب الوصايا

وفيه خمسة ضوابط :

- ١ - أركانها .
- ٢ - أحكامها .
- ٣ - مبطلاتها .
- ٤ - يرجع في ألفاظها إلى العرف .
- ٥ - لا يؤخذ من المال المتبرع به .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَرْكَانُهَا خَمْسَةٌ :

١ - صِغَةً .

٢ - مُوصِي .

٣ - مُوصَى لَهُ .

٤ - مُوصَى بِهِ .

٥ - مُوصَى إِلَيْهِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : أَحْكَامُهَا خَمْسَةٌ :

١ - تُسْتَحَبُّ : لِمَنْ تَرَكَ مَالًا كَثِيرًا .

٢ - تُكْرَهُ : لِفَقِيرٍ لَهُ وَرَثَةٌ فَقَرَاء .

٣ - يُبَاحُ : لِفَقِيرٍ لَهُ وَرَثَةٌ أَغْنِيَاء .

٤ - تَجِبُ : عَلَى مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ بِلا بَيْنَةٍ أَوْ أَمَانَةٌ بِلا إِشْهَادٍ .

٥ - تَحْرُمُ : فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ :

أ - لِوَارِثٍ .

ب - بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلُثِ لِمَنْ لَهُ وَارَثٌ .

ج - لِإِعَانَةٍ عَلَى مُحَرَّمٍ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : مُبْطِلَاتُهَا خَمْسَةٌ :

١ - رَجُوعُ الْمُوصِي .

٢ - مَوْتُ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي .

٣ - قَتْلُهُ لِلْمُوصِي .

٤ - رَدُّهُ لِلْوَصِيَّةِ .

٥ - تَلَفُ الْعَيْنِ الْمُعَيَّنَةِ الْمُوصَى بِهَا .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

يُرْجَعُ فِي أَلْفَظِهَا إِلَى الْعُرْفِ حَالُ الْوَصِيَّةِ .

الضَّابِطُ الْخَامِسُ :

إِذَا قَالَ ضَعْ ثُلُثَ مَالِي حَيْثُ شِئْتَ لَمْ يَجْزَلْهُ أَخْذُهُ وَلَا

لِوَرَثَتِهِ وَلَا لِوَرَثَةِ الْمُوصِي .

السادس عشر كتاب الفرائض

وفيه سبعة ضوابط :

١ - الحقوق المتعلقة بالتَّركَة .

٢ - أسباب الإرث .

٣ - موانع الإرث .

٤ - الوارثون من الذُّكور .

٥ - الوارثات من النساء .

٦ - أصحاب الفروض .

٧ - الحجب .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الحقوقُ المتعلقةُ بِالتَّرَكَةِ خَمْسَةٌ :

- ١ - مُؤَنَةٌ تَجْهِيْزُ الْمَيِّتِ .
- ٢ - الدُّيُونُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِعَيْنِ التَّرَكَةِ .
- ٣ - الدُّيُونُ الْمُرْسَلَةُ .
- ٤ - الْوَصِيَّةُ بِالثُّلْثِ فَأَقْلَ لِغَيْرِ وَاْرثٍ .
- ٥ - الْإِرْثُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : أَسْبَابُ الْإِرْثِ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - نَسَبٌ .
- ٢ - نِكَاحٌ .
- ٣ - وَلَاَاءٌ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : مَوَانِعُ الْإِرْثِ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - الْقَتْلُ .
- ٢ - الرِّقُّ .

٣ - اخْتِلَافُ الدِّينِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : الْوَارِثُونَ مِنَ الذُّكُورِ عَشْرَةٌ :

- ١ - الْاِبْنُ .
- ٢ - وَابْنُهُ وَإِنْ نَزَلَ . .
- ٣ - الْأَبُ .
- ٤ - وَأَبُوهُ وَإِنْ عَلَا .

٥ - الأَخُ مُطْلَقًا . ٦ - ابْنُ الأَخِ لا مِنْ الأُمِّ .

٧ - العَمُّ لا مِنْ الأُمِّ . ٨ - وابْنُهُ كَذَلِكَ .

٩ - الزَّوْجُ . ١٠ - الْمُعْتَقُ .

الضَّابِطُ الخَامِسُ : الوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ :

١ - البِنْتُ . ٢ - بِنْتُ الابْنِ وَإِنْ نَزَلَ أَبُوهَا .

٣ - الأُمُّ . ٤ - الجَدَّةُ مُطْلَقًا .

٥ - الأُخْتُ مُطْلَقًا . ٦ - الزَّوْجَةُ .

٧ - الْمُعْتَقَةُ .

الضَّابِطُ السَّادِسُ : أَصْحَابُ الفُرُوضِ عَشْرَةٌ :

١ ، ٢ - الزَّوْجَانِ .

٣ ، ٤ - الأبَّوَانِ .

٥ ، ٦ - الجدُّ والجَدَّةُ مُطْلَقًا .

٧ - الأُخْتُ مُطْلَقًا .

٨ - البِنْتُ .

٩ - بنتُ الابنِ .

١٠ - الأخُ من الأمِّ .

الضَّابِطُ السَّابِعُ : الْحَجْبُ أَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ :

١ - كُلُّ وَارِثٍ مِنَ الْأُصُولِ يَحْجِبُ مَنْ فَوْقَهُ إِذَا كَانَ

مِنْ جَنْسِهِ .

٢ - كُلُّ ذَكَرٍ وَارِثٍ مِنَ الْفُرُوعِ يَحْجِبُ مَنْ تَحْتَهُ سَوَاءً

أَكَانَ مِنْ جَنْسِهِ أَمْ لَا .

٣ - كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ يَحْجِبُ الْحَوَاشِيَّ

الذُّكُورَ مِنْهُمْ وَالْإِنَاثَ .

٤ - كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَوَاشِيَّ يَحْجِبُ مَنْ دُونَهُ مَا لَمْ يَكُنْ

صَاحِبَ فَرْضٍ .

السابع عشر كتابُ العتق

وفيه ثلاثة ضوابط :

- ١ - حُصُولُ الْعِتْقِ .
- ٢ - صِحَّتُهُ .
- ٣ - الَّتِي تَلِدُ مِنْ سَيِّدِهَا .

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : يَحْصُلُ الْعِتْقُ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ :

١ - الْقَوْلُ الصَّرِيحُ .

٢ - الْكِنَايَةُ مَعَ النِّيَّةِ .

٣ - التَّمَثِيلُ بِهِ .

٤ - مِلْكُ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ مِنَ النَّسَبِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

يَصِحُّ التَّدْبِيرُ وَالْكِتَابَةُ مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ لِمَمْلُوكِهِ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ :

مَنْ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا مَا فِيهِ صُورَةُ آدَمِي صَارَتْ أُمَّ

وَلَدٍ وَعَتَقَتْ بِمَوْتِهِ .

الثامن عشر

كتاب النِّكَاح

وفيه خمسة أبواب :

- ١ - بابُ أحكامِ النِّكَاحِ والنظر .
- ٢ - بابُ رُكْنَي النِّكَاحِ وشُرُوطِهِ .
- ٣ - بابُ المحرّماتِ في النِّكَاحِ .
- ٤ - بابُ الشروطِ في النِّكَاحِ .
- ٥ - بابُ العيوبِ في النِّكَاحِ .

١ - بَابُ أَحْكَامِ النِّكَاحِ وَالنَّظَرِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَحْكَامُ النِّكَاحِ أَرْبَعَةٌ :

١ - يُسْتَحَبُّ : لِذِي شَهْوَةٍ لَا يَخَافُ الزَّنا .

٢ - يَجِبُ : عَلَى مَنْ يَخَافُهُ .

٣ - يُبَاحُ : لِمَنْ لَا شَهْوَةَ لَهُ .

٤ - يَحْرُمُ : بِدَارِ الْحَرْبِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

نَظَرُ الرَّجُلِ لِلْحُرَّةِ الْبَالِغَةِ حَرَامٌ إِلَّا فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ :

١ - نَظَرُهُ لَوَجْهِ الْعَجُوزِ الَّتِي لَا تُشْتَهَى .

٢ - نَظَرُهُ لَوَجْهِ مَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهَا .

٣ - نَظَرُهُ لَوَجْهِ وَكَفَيِ مَنْ يُخْطَبُهَا .

- ٤ - نَظَرُهُ إِلَى مَا يَظْهَرُ غَالِبًا مِنْ مُحَارِمِهِ .
- ٥ - نَظَرُ الْعَبْدِ إِلَى مَا يَظْهَرُ غَالِبًا مِنْ سَيِّدَتِهِ .
- ٦ - نَظَرُ الْعَيْنِ إِلَى مَا يَظْهَرُ غَالِبًا مِنَ النِّسَاءِ .
- ٧ - نَظَرُ الطَّبِّيبِ إِلَى مَوْضِعِ الْحَاجَةِ عِنْدَ الْمُدَاوَاةِ إِذَا لَمْ يُوجَدْ طَبِيبٌ .
- ٨ - نَظَرُهُ لَجَمِيعِ بَدَنِ زَوْجَتِهِ .

٢ - باب رُكْنِي النِّكَاحِ وشُرُوطِهِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : لِلنِّكَاحِ رُكْنَانِ :

١ - الْإِيجَابُ .

٢ - الْقَبُولُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : شُرُوطُ صِحَّةِ النِّكَاحِ خَمْسَةٌ :

١ - تَعْيِينُ الزَّوْجَيْنِ .

٢ - رِضَاهُمَا .

٣ - خُلُوهُمَا مِنْ الْمَوَانِعِ .

٤ - الْوَلِيُّ .

٥ - الشَّهَادَةُ .

٣ - بَابُ الْمَحْرَمَاتِ فِي النِّكَاحِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : المحرماتُ ثلاثة أنواع :

- ١ - محرماتٌ تحريراً مؤبداً . ٢ - تحريراً مؤقتاً .
- ٣ - تحريراً طارئاً .

الضَّابِطُ الثَّانِي : المحرمات تحريراً مؤبداً أربعة أقسام :

- ١ - محرماتٌ بالنسب وهنَّ سبعٌ .
- ٢ - محرماتٌ بالرضاع وهنَّ سبعٌ .
- ٣ - محرماتٌ بالمصاهرة وهنَّ أربعٌ .
- ٤ - محرماتٌ بالسبب وهو اللعانُ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ : المحرماتُ تحريراً مؤقتاً قسمان :

- ١ - محرماتٌ لأجل الجمع :

وهنَّ : الجمعُ بين المرأة وأختها أو خالتها أو عمَّتها .

٢ - محرمات لأجل العدَد :

وهُنَّ : الزَّيَادَةُ عَلَى الرَّابِعَةِ لِلحَرِّ وَعَلَى الثَّانِيَةِ لِلْعَبْدِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ : المحرماتُ تحريمًا عارضًا عَشْرَةٌ :

١ - الْمُزَوَّجَةُ .

٢ - الْمُعْتَدَّةُ .

٣ - الْمُسْتَبْرَأَةُ .

٤ - الزَّانِيَةُ حَتَّى تَتُوبَ .

٥ - الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

٦ - الْمُحْرِمَةُ .

٧ - الْمُسْلِمَةُ لِكَافِرٍ .

٨ - الْكَافِرَةُ لِمُسْلِمٍ .

٩ - الْأَمَةُ عَلَى الْحَرِّ الْقَادِرِ عَلَى نِكَاحِ الْحُرَّةِ .

١٠ - الْخُنْثَى حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَمْرُهُ .

٤ - بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ قِسْمَانِ :

١ - صحيحٌ لازمٌ .

٢ - فاسدٌ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

الصَّحِيحُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَفِ فَلَهَا الْخِيَارُ مِثْلُ أَنْ لَا يَنْقِلَهَا مِنْ بَلَدِهَا .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : الشَّرْطُ الْفَاسِدُ نَوْعَانِ :

١ - نَوْعٌ يُبْطَلُ الْعَقْدُ : وَهُوَ الشَّغَارُ وَالْمَحَلُّ وَالْمُتْعَةُ .

٢ - نَوْعٌ لَا يُبْطَلُهُ : كَأَنْ يَشْرَطَ أَنْ لَا مَهْرَ لَهَا أَوْ أَنْ لَا

يُنْفَقَ عَلَيْهَا أَوْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا . فَيَصِحُّ الْعَقْدُ ، وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ .

٥ - باب العيوب في النكاح

• وفيه ضابط واحد :

العيوب المثبتة للخيار في النكاح ثلاثة أقسام :

١ - القسم الأول :

ما يختص بالرجال وهو شيان :

أ - الجُبُّ . ب - والعُنَّةُ .

٢ - القسم الثاني :

ما يختص بالنساء وهو أربعة أشياء :

أ - الرَّتْقُ . ب - الفتَقُ .

ج - القَرَنُ . د - العَفْلُ .

٣ - القسم الثالث :

ما يشتركان فيه وهو أربعة أشياء :

أ - الجَذَامُ . ب - البَرَصُ . ج - الجنُونُ .

د - كلُّ ما يمنع قضاء الوطرِ عيبٌ يجوزُ به الفسخُ .

التاسع عشر

كتابُ الصَّدَاقِ

وفيه ثلاثة أبواب :

١ - بابُ أحكامِ الصَّدَاقِ .

٢ - بابُ الوَلِيمةِ .

٣ - بابُ عشرةِ النِّسَاءِ .

١ - بَابُ أَحْكَامِ الصَّدَاقِ

❦ وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُسْقِطُ الْمَهْرَ كَامِلًا قَبْلَ الدُّخُولِ
أَرْبَعَةٌ :

١ - فَسْخُهُ لِعَيْبِهَا .

٢ - إِسْلَامُهَا تَحْتَ كَافِرٍ .

٣ - رَدُّهَا تَحْتَ مُسْلِمٍ .

٤ - الْخُلْعُ .

الضَّابِطُ الثَّانِي : الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُسْقِطُ نِصْفَ الْمَهْرِ قَبْلَ الدُّخُولِ
خَمْسَةٌ :

١ - الطَّلَاقُ .

٢ - إِسْلَامُهُ وَتَحْتَهُ كَافِرَةٌ .

٣ - رَدَّتْهُ .

٤ - مِلْكُ أَحَدِهِمَا لِلْآخَرِ .

٥ - فَسَخُّهَا لِعَيْبِهِ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُقَرَّرُ الْمَهْرَ كَامِلًا قَبْلَ الدُّخُولِ
اِثْنَانِ :

١ - مَوْتُ أَحَدِهِمَا .

٢ - الْجَمَاعُ .

٢ - بَابُ الْوَلِيْمَةِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَاجِبَةٌ بِشُرُوطٍ أَرْبَعَةٍ :

- ١ - أَنْ يَدْعُو رَجُلًا بَعِيْنَهُ .
- ٢ - أَنْ لَا يَكُوْنَ فِي الْوَلِيْمَةِ مَنَكْرٌ .
- ٣ - أَنْ يَكُوْنَ الدَّاعِي مُسْلِمًا يَحْرُمُ هَجْرُهُ .
- ٤ - أَنْ يَكُوْنَ كَسْبُهُ طَيِّبًا .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : آدَابُ الْوَلِيْمَةِ خَمْسَةٌ عَشَرَ :

- ١ - يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْصِدَ بِالْإِجَابَةِ السُّنَّةَ وَإِكْرَامَ أَخِيهِ لَا نَفْسَ الْأَكْلِ .

- ٢ - يُسْتَحَبُّ الْبَسْمَلَةُ فِي أَوَّلِهِ وَالْحَمْدُ فِي آخِرِهِ .

- ٣ - يَحْرُمُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ بِالشِّمَالِ .

- ٤ - يُكْرَهُ تَقْدِيمُ الطَّعَامِ حَارًا .
- ٥ - يُكْرَهُ التَّنَفُّسُ فِي الْإِنَاءِ .
- ٦ - يُكْرَهُ جَوْلَانُ الْيَدِ فِي طَعَامٍ مُوَحَّدٍ مَعَ جَمَاعَةٍ .
- ٧ - يُكْرَهُ الْأَكْلُ مِنْ وَسْطِ الطَّعَامِ .
- ٨ - يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الطَّعَامِ .
- ٩ - يُكْرَهُ الْأَكْلُ مُتَكِنًا .
- ١٠ - يُكْرَهُ الْقِرَانُ فِي التَّمْرِ وَنَحْوِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ .
- ١١ - يُكْرَهُ تَقْبِيلُ الْخُبْزِ أَوْ إِهَانَتُهُ أَوْ مَسْحُ يَدِهِ بِهِ .
- ١٢ - يُسْتَحَبُّ الْأَكْلُ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ .
- ١٣ - يُسْتَحَبُّ أَكْلُ الْمُقَمَّةِ السَّاقِطَةِ .
- ١٤ - يُسْتَحَبُّ أَنْ يَأْكَلَ مَعَهُمَ بِالْإِثَارِ .
- ١٥ - يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو لِصَاحِبِ الْوَلِيمَةِ .

٣ - باب عشرة النساء

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : يجب عليها طاعة زوجها إلا في المعصية
وعليه أن يعاملها بالمعروف .

الضابط الثاني : يحرم عليه أمور أربعة :

١ - إتيانها في الدُّبر .

٢ - إتيانها في الحيض والنَّفاس .

٣ - إتيانها وهي صائمة في رمضان .

٤ - إتيانها وهي مُحَرَّمَةٌ .

الضابط الثالث : ويحرم عليها ثلاثة أمور :

١ - أن تمتنع إذا دعاها إلى فراشه .

٢ - أن تصوم غير رمضان وهو شاهدٌ إلا بإذنه .

٣ - أن تطلب الطلاق من غير ما بأسٍ .

العشرون
كتابُ الخُلْع

❖ وفيه ضابط واحد :

شروطه أربعة :

- ١ - أن يَقَعَ مِنْ زَوْجٍ يَصِحُّ طَلَاؤُهُ .
- ٢ - أنْ يَكُونَ عَلَى عَوَضٍ .
- ٣ - أنْ يَقَعَ مُنْجَزًّا .
- ٤ - أنْ لَا يَكُونَ حِيلَةً لِإِسْقَاطِ يَمِينِ الطَّلَاقِ الْمُعَلَّقِ .

الحادي والعشرون

كتاب الطلاق

وفيه ستة أبواب :

- ١ - باب أحكام الطلاق .
- ٢ - باب سنة الطلاق وبدعته .
- ٣ - باب صريح الطلاق وكنايته .
- ٤ - باب ما يختلف به عدد الطلاق .
- ٥ - باب تعليق الطلاق .
- ٦ - باب الرجعة .

١ - بَابُ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَحْكَامُهُ خَمْسَةٌ :

١ - يُبَاحُ لِحَاجَةٍ .

٢ - يُكْرَهُ لغيرِهَا .

٣ - يُسَنُّ لِتَفْرِيطِهَا فِي حَقِّ رَبِّهَا .

٤ - يُحْرَمُ فِي الْحَيْضِ .

٥ - يَجِبُ عَلَى الْمُؤَلِّي بَعْدَ التَّرْبُّصِ وَمَنْ يَعْلَمُ بِفُجُورِ

زَوْجَتِهِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

مَنْ صَحَّ طَلَاقُهُ صَحَّ أَنْ يُوَكَّلَ غَيْرُهُ وَلَوْ زَوْجَتُهُ فِي طَلَاقِ

نَفْسِهَا .

٢ - بَابُ سُنَّةِ الطَّلَاقِ وَبِدْعَتِهِ

❖ وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ :

طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلَّقَهَا وَاحِدَةً فِي طَهْرٍ لَمْ يَطَّأَهَا فِيهِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي :

طَلَاقُ الْبِدْعَةِ الْمَحْرَّمُ نَوْعَانِ :

١ - أَنْ يُطَلَّقَهَا فِي الْحَيْضِ .

٢ - أَنْ يُطَلَّقَهَا فِي طَهْرٍ وَطِئَهَا فِيهِ .

الضَّابُّطُ الثَّلَاثُ :

لَا يَنْطَبِقُ طَلَاقُ الْبِدْعَةِ فِي الزَّمَنِ عَلَى أَرْبَعِ نِسْوَةٍ :

١ - غَيْرِ الْمَدْخُولِ بِهَا . ٢ - الصَّغِيرَةِ الَّتِي لَمْ تَحْضَ .

٣ - الْإَيْسَةِ . ٤ - الْحَامِلِ .

٣ - باب صريح الطلاق وكنايته

❖ وفيه ضابطٌ واحدٌ :

صريحُ الطَّلَاق لا يحتاجُ إلى نِيَّةٍ ، وكنايته يُشترطُ في وقوعه النيةُ .

٤ - باب ما يخْتَلِفُ به عَدَدُ الطَّلَاق

❖ وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الأوَّلُ :

يقعُ الطَّلَاقُ بَائِناً ولا تَحِلُّ إلا بعقدٍ جديدٍ في أربعِ حالاتٍ :

١ - إذا كانَ على عَوْضٍ .

٢ - إذا كانَ قَبْلَ الدُّخُولِ .

٣ - إذا كانَ في نِكَاحٍ فَاسِدٍ .

٤ - بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ مِنْ طُلُقَةٍ رَجْعِيَّةٍ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

يَقَعُ الطَّلَاقُ بَائِنًا وَلَا تَحِلُّ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ بَعْدَ
الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ لِلْحَرِّ وَالثَّانِيَةِ لِلْعَبْدِ .

٥ - بَابُ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

إِذَا عُلِّقَ الطَّلَاقُ بِشَرْطٍ وَقَعَ بِوُقُوعِهِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

إِنْ قَالَ : إِنْ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةٌ فَهِيَ طَالِقٌ لَا يَقَعُ .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ :

لَا يَقَعُ الطَّلَاقُ بِالشَّكِّ فِيهِ وَلَا بِحَدِيثِ النَّفْسِ .

٦ - باب الرجعة

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأول :

لا يُشترطُ للرجعة في العدة عقدٌ ولا وليٌّ ولا صداقٌ ولا
رضى المرأة ولا علمها .

الضابطُ الثاني :

لا رجعة إلا في عدة طلاقٍ غير بائن .

الضابطُ الثالث :

يُستحبُّ إرادةُ الإصلاحِ والإشهادُ والإعلامُ .

الثاني والعشرون
كتابُ الإيلاءِ

• وفيه ضابطان :

الضابط الأول :

شروط صحة الإيلاء أربعة :

١ - أن يكون من زوج يصح طلاقه .

٢ - أن لا يكون عاجزاً عن الجماع .

٣ - أن يكون الحلف بالله أو باسم من أسمائه أو صفة

من صفاته .

٤ - أن يحلف أن لا يجامعها أكثر من أربعة أشهر .

الضابط الثاني :

يؤجل المؤلي أربعة أشهر فإما أن يفىء أو يطلق وإلا طلق

عنه الحاكم .

الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
كِتَابُ الظَّهَارِ

❖ وفيه ضابطٌ واحدٌ :

يَصِحُّ الظَّهَارُ مِمَّنْ يَصِحُّ طَلَاؤُهُ ، وَلَا يَطَأُ قَبْلَ التَّكْفِيرِ ،
وَالْكَفَارَةُ عَلَى التَّرْتِيبِ .

الرابعُ والعشرون كتابُ اللّٰعَانِ

وفيه ثلاثة ضوابط :

١ - حُكْم مَنْ رَمَى زَوْجَتَهُ بِالزَّنى .

٢ - شُرُوطُ اللّٰعَانِ .

٣ - آثَارُ اللّٰعَانِ .

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ : مَنْ رَمَى زَوْجَتَهُ بِالزَّنى :

مَنْ رَمَى زَوْجَتَهُ بِالزَّنى فَعَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ أَرْبَعِ :

١ - الْبَيِّنَةُ . ٢ - اللَّعَانُ .

٣ - حَدُّ الْقَذْفِ ٤ - التَّعْزِيرُ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : شُرُوطُ اللَّعَانِ ثَلَاثَةٌ :

١ - كَوْنُهُ بَيْنَ زَوْجَيْنِ مُكَلَّفَيْنِ .

٢ - أَنْ يَقْذِفَهَا بِالزَّنى .

٣ - أَنْ تُكْذِّبُهُ .

الضَّابُّطُ الثَّالِثُ : آثَارُ اللَّعَانِ خَمْسَةٌ :

١ - سُقُوطُ الْحَدِّ أَوْ التَّعْزِيرِ . ٢ - التَّفْرِيقُ بَيْنَهُمَا .

٣ - التَّحْرِيمُ الْمُؤَبَّدُ . ٤ - انْتِفَاءُ الْوَلَدِ .

٥ - اسْتِحْقَاقُهَا الصَّدَاقَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا .

الخامس والعشرون
كتابُ العدةِ
وفيه ضابط واحد

• وفيه ضابطٌ واحدٌ : المُعْتَدَاتُ سبعةُ أقسامٍ :

- ١ - الحاملُ : بوضع ما يتبين فيه بعضُ خَلْقِ الإنسانِ .
- ٢ - المتوفى عنها زوجها : ولو قَبْلَ الدُّخُولِ - إن لم تكن حاملاً - بأربعة أشهرٍ وعشرةٍ للحرّةِ ونصفها للأمةِ .
- ٣ - المفارقةُ في الحياةِ وهي مِنْ ذَوَاتِ الْقُرُوءِ بِثَلَاثِ حِيَصَاتٍ للحرّةِ وَحِيَصَتَيْنِ للأمةِ .
- ٤ - التي لم تحض لإياسٍ أو صَغِرَ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ للحرّةِ وَشَهْرَانِ للأمةِ .

٥ - مَنْ ارتفعَ حِيضُهَا ولم تَعْلَمْ سَبَبَهُ :

تَعْتَدُ بِسَنَةٍ إِنْ كَانَتْ حُرَّةً ، وَأَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا إِنْ كَانَتْ أَمَةً ، وَإِنْ عَلِمَتْ سَبَبَهُ لَمْ تَزَلْ فِي عِدَّةٍ حَتَّى يَعُودَ وَتَعْتَدَ بِهِ .

٦ - امرأةُ المفقودِ : إِنْ كَانَتْ لِعَيْبَةٍ ظَاهِرُهَا السَّلَامَةُ لَمْ

تَزَلْ حَتَّى يُتَيَقَّنَ مَوْتُهُ أَوْ يُرْجَعَ فِي ذَلِكَ لِلْقَاضِي .

وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهَا الْهَلَاكُ تَرَبَّصْتُ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ اعْتَدْتُ .

٧ - عدةُ المختلعةِ والمستبرأةِ والمزنى بها والمنكوحَةِ بشبهةِ

حيضةٍ واحدةٍ .

السادس والعشرون
كتاب الرضاع

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأول :

يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ .

الضابطُ الثاني :

لا يَثْبُتُ إِلَّا بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ فِي الْعَامِينَ .

الضابطُ الثالثُ :

تَثْبُتُ حُرْمَةُ الرَّضَاعِ بِشَهَادَةِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ .

السابعُ والعِشرون كتابُ النفقاتِ

وفيه ثلاثةُ أبوابٍ :

- ١ - بابُ نفقةِ الزَّوجاتِ .
- ٢ - بابُ نفقةِ الأقاربِ والمماليكِ .
- ٣ - بابُ الحَصَانَةِ .

١ - بَابُ نَفَقَةِ الزَّوْجَاتِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ :

يَجِبُ عَلَى الزَّوْجِ نَفَقَةُ زَوْجَتِهِ وَكِسْوَتُهَا وَسُكْنَاهَا بِقَدْرِ سَعَتِهِ
بِالْمَعْرُوفِ وَلَوْ رَجْعِيَّةً .

الضَّابُّطُ الثَّانِي :

لَا نَفَقَةَ لِبَائِنٍ وَلَا لِنَاشِئٍ وَلَا لِمُتَوَفَّى عَنْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
حَامِلًا .

٢ - بابُ نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ نَفَقَةُ أَقَارِبِهِ وَكَسَوْتِهِمْ وَسُكْنَاهُمْ بِالْمَعْرُوفِ

بشروطٍ أربعة :

١ - أَنْ يَكُونُوا مُسْلِمِينَ .

٢ - أَنْ يَكُونُوا فَقَرَاءَ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا كَسْبَ .

٣ - أَنْ يَكُونُوا أَصُولًا أَوْ فُرُوعًا أَوْ وَارِثِينَ .

٤ - أَنْ يَكُونَ الْمُتَنَفِّقُ غَنِيًا بِمَالِهِ أَوْ كَسْبِهِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

يَجِبُ عَلَى السَّيِّدِ نَفَقَةُ مَمْلُوكِهِ وَتَزْوِيجُهُ إِنْ طَلَبَ أَوْ بَيْعُهُ .

الضَّابِطُ الثَّالِثُ :

يَجِبُ عَلَى مَالِكِ الْبَهِيمَةِ إِطْعَامُهَا فَإِنْ عَجَزَ أَجْبَرَ عَلَى بَيْعِهَا

أَوْ إِجَارَتِهَا أَوْ ذَبْحِهَا إِنْ كَانَتْ تُؤْكَلُ .

٣ - بابُ الحَصَانَةِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : الْأَحَقُّ بِالْحَصَانَةِ :

١ - الْأُمُّ . ٢ - ثُمَّ أُمُّهَا . ٣ - ثُمَّ الْأَبُ .

٤ - ثُمَّ أُمُّهُ . ٥ - ثُمَّ الْجَدُّ . ٦ - ثُمَّ أُمُّهُ .

٧ - ثُمَّ الْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ . ٨ - ثُمَّ لَأَبٍ .

٩ - ثُمَّ لَأُمٍّ . ١٠ - ثُمَّ الْخَالَةُ لِأَبَوَيْنِ .

١١ - ثُمَّ لَأَبٍ . ١٢ - ثُمَّ لَأُمٍّ .

١٣ - ثُمَّ الْعَمَّاتُ كَذَلِكَ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ سَبْعَ سِنِينَ عَاقِلًا خَيْرٌ بَيْنَ أَبَوَيْهِ .

الثامن والعشرون كتاب الجنایات

وفيه أربعة أبواب :

- ١ - بابُ أقسامِ القتلِ .
- ٢ - بابُ شروطِ القصاصِ في النفسِ .
- ٣ - بابُ شروطِ استيفاءِ القصاصِ .
- ٤ - بابُ شروطِ القصاصِ فيما دونَ النفسِ .

١ - بَابُ أَقْسَامِ الْقَتْلِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابُّ الْأَوَّلُ : الْقَتْلُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

١ - الْعَمْدُ : وَفِيهِ الْقِصَاصُ أَوْ الصُّلْحُ أَوْ الْعَفْوُ .

٢ - شِبْهُ الْعَمْدِ : وَفِيهِ الدِّيَّةُ الْمُغَلَّظَةُ .

٣ - الْخَطَأُ : وَفِيهِ الدِّيَّةُ .

الضَّابُّ الثَّانِي :

فِي شِبْهِ الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْقَاتِلِ وَالدِّيَّةُ عَلَى

عَاقِلَتِهِ .

٢ - بابُ شروطِ القصاصِ في النَّفسِ

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

شروط القصاصِ في النَّفسِ خمسةٌ :

- ١ - أن يكونَ عمداً
- ٢ - أن يكونَ الجاني مُكَلِّفاً .
- ٣ - أن يكونَ المَقْتُولُ مَعْصُوماً .
- ٤ - أن يكونَ المَقْتُولُ مُكَافِئاً لِلْقَاتِلِ أو أَعْلَى .
- ٥ - أن لا يكونَ المَقْتُولُ وَلِداً لِلْقَاتِلِ .

٣ - بابُ شروطِ استيفاءِ القصاصِ

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

شروط استيفاءِ القصاصِ ثلاثةٌ :

- ١ - أن يكونَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ مُكَلِّفاً .

٢ - أَنْ يَتَّفِقَ الْأَوْلِيَاءُ عَلَى اسْتِيفَائِهِ .

٣ - أَمْنُ التَّعَدِّي عَلَى غَيْرِهِ .

٤ - بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِيمَا دُونِ النَّفْسِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : شُرُوطُهُ خَمْسَةٌ :

١ - أَنْ يَكُونَ عَمْدًا .

٢ - إِمْكَانُ الْإِسْتِيفَاءِ بِلَا حَيْفٍ .

٣ - الْمَسَاوَاةُ فِي الْأَسْمِ وَالْمَوْضِعِ وَالصَّحَّةِ وَالْكَمَالِ .

٤ - أَنْ يَكُونَ الْمُقْتَصَّ مُكَافِئًا لَهُ أَوْ أَعْلَى .

٥ - أَنْ لَا يَكُونَ الْمُقْتَصَّ مِنْهُ أَحَدَ الْوَالِدَيْنِ .

الضَّابِطُ الثَّانِي :

سِرَايَةُ الْقِصَاصِ هَذَرٌ ، وَسِرَايَةُ الْجَنَايَةِ مَضْمُونَةٌ .

التاسعُ والعِشرون كتابُ الديّات

وفيه ثلاثةُ أبوابٍ :

- ١ - بابُ مَقَادِيرِ الدِّيَّاتِ .
- ٢ - بابُ العَاقِلَةِ .
- ٣ - بابُ كَفَّارَةِ القَتْلِ .

١ - بابُ مَقَادِيرِ الدِّيَّاتِ

• وفيه ستةُ ضوابط :

الضَّابطُ الأولُ :

مَنْ أَتْلَفَ إِنْسَانًا أَوْ جُزْءًا مِنْهُ بِمَبَاشَرَةٍ أَوْ سَبَبٍ إِنْ كَانَ عَمْدًا فَالِدِيَّةُ فِي مَالِهِ حَالَةً وَإِنْ كَانَ غَيْرَ عَمْدٍ فَعَلَى عَاقِلَتِهِ .

الضَّابطُ الثاني :

إِذَا أَدَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْ زَوْجَتَهُ فِي نُشُوزٍ أَوْ مُعَلِّمٌ صَبِيَّهُ أَوْ سُلْطَانٌ رَعِيَّتَهُ وَلَمْ يُسْرِفْ لَمْ يَضْمَنْ .

الضَّابطُ الثالثُ : مَقَادِيرِ الدِّيَّاتِ ثَمَانِيَّةٌ :

١ - دِيَّةُ الْمُسْلِمِ الْحُرِّ وَلَوْ طِفْلًا مَائَةً بَعِيرٍ .

٢ - دِيَّةُ الْمُسْلِمَةِ الْحُرَّةِ نِصْفُ ذَلِكَ .

٣ - دِيَّةُ الْكِتَابِيِّ الْحُرِّ نِصْفُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ الْحُرِّ .

٤ - دِيَّةُ الْكِتَابِيَّةِ الْحُرَّةِ نِصْفُ دِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ الْحُرَّةِ .

٥ - دِيَّةُ الْمَجُوسِيِّ وَالْكَافِرِ ثَمَانِيَّةٌ دِرْهَمٍ .

٦ - دِيَّةُ الْمَجُوسِيَّةِ وَالْكَافِرَةِ نِصْفُ ذَلِكَ .

٧ - دِيَّةُ الرَّقِيقِ قِيَمَتُهُ .

٨ - دِيَّةُ الْجَنِينِ عَشْرُ دِيَّةِ أُمِّهِ .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

مَنْ أَتْلَفَ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْهُ وَاحِدٌ فَفِيهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ ، وَمَا

فِيهِ مِنْهُ شَيْئَانِ فِي أَحَدِهِمَا نِصْفُهَا وَمَا فِيهِ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ فِي

أَحَدِهِمْ رُبْعُهَا ، وَمَا فِيهِ مِنْهُ عَشْرَةٌ فِي أَحَدِهِمْ عَشْرُهَا

الضَّابِطُ الْخَامِسُ :

ذَهَابُ مَنَفَعَةِ الْعُضْوِ كَذَهَابِهِ .

الضَّابِطُ السَّادِسُ : دِيَاتُ الْجُرُوحِ حُكُومَةٌ إِلَّا خَمْسًا :

١ - الْمَوْضِحَةُ وَفِيهَا نِصْفُ عَشْرِ الدِّيَّةِ .

- ٢ - الهاشمةُ وفيها عشرُها .
- ٣ - المنقلةُ وفيها عشرٌ ونصفه .
- ٤ - المأمومةُ والجائفةُ ففي كلٍّ ثلثها .
- ٥ - النافذةُ وفيها ثلثاها .

٢ - باب العاقلة

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

الأحوال التي لا تتحمّل فيها العاقلة من الدية ستة :

- ١ - العمدُ
- ٢ - العبدُ .
- ٣ - الإقرارُ
- ٤ - الصلحُ .
- ٥ - ما دون ثلث دية ذكرٍ مسلمٍ .
- ٦ - في حالة عجزها .

٣ - بابُ كَفَّارَةِ الْقَتْلِ

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ :

كَفَّارَةُ الْقَتْلِ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ

مُتَّابِعَيْنِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي :

لَا كَفَّارَةَ عَلَى مَنْ قَتَلَ دِفَاعًا عَنْ نَفْسِهِ أَوْ مَنْ يُبَاحُ قَتْلُهُ .

الثلاثون

كتابُ الحُدود

وفيه تسعةُ أبوابٍ :

١ - بَابُ أَحْكَامِ إِقَامَةِ الْحَدِّ .

٢ - بَابُ حَدِّ الزَّنى .

٣ - بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ .

٤ - بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ .

٥ - بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ .

٦ - بَابُ حَدِّ قُطَاعِ الطَّرِيقِ .

٧ - بَابُ التَّعْزِيرِ .

٨ - بَابُ قِتَالِ الْبُغَاةِ .

٩ - بَابُ حُكْمِ الْمُرتَدِّ .

١ - باب أحكام إقامة الحد

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

يَسْقُطُ الْحَدُّ عَنْ سَبْعَةٍ :

- ١ - غيرُ البالغِ .
- ٢ - المجنونُ .
- ٣ - النائِمُ .
- ٤ - المُكْرَهُ .
- ٥ - الجاهلُ بالتحريمِ .
- ٦ - الجاهلُ بالحالِ .
- ٧ - غَيْرُ الْمُلْزَمِ بِأَحْكَامِ الْإِسْلَامِ .

٢ - باب حَدِّ الزَّنا

❖ وفيه ضابطان :

الضابط الأول :

شروط وجوب حَدِّ الزَّنا ثلاثة :

١ - تَغْيِيبُ الْحَشْفَةِ أَوْ قَدْرَهَا فِي فَرْجِ آدَمِيَّةٍ حَيَّةٍ .

٢ - انْتِفَاءُ الشُّبْهَةِ .

٣ - ثُبُوتُهُ بِالْإِقْرَارِ أَوْ الشَّهَادَةِ .

الضابط الثاني : حَدِّ الزَّنا .

الرجمُ للمُحْصَنِ ، وجلدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ لِلْبِكْرِ ،

وجلدُ خمسينَ لِلرَّقِيقِ .

٣ - باب حَدِّ الْقَذْفِ

• وفيه أربعة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ :

مَنْ قَذَفَ غَيْرَهُ بِالزَّنى جُلِدَ ثَمَانِينَ إِنْ كَانَ حُرًّا ، وَأَرْبَعِينَ إِنْ كَانَ رَقِيقًا .

الضَّابُّطُ الثَّانِي : يجب حَدُّ الْقَذْفِ بِشُرُوطِ تِسْعَةٍ :

١ : ٤ - أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي الْقَاضِي :

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَالِغًا ، عَاقِلًا ، مُخْتَارًا ، لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَقْذُوفِ .

٥ : ٩ - وَخَمْسَةٌ فِي الْمَقْذُوفِ :

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ حُرًّا ، مُسْلِمًا ، عَاقِلًا ، عَفِيفًا ، يَطَأُ وَيُوطَأُ مِثْلَهُ .

الضَّابُّطُ الثَّالِثُ : يَسْقُطُ حَدُّ الْقَذْفِ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ :

١ - عَفْوُ الْمُقْذُوفِ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْحَاكِمِ .

٢ - تَصْدِيقُهُ .

٣ - إِقَامَةُ الْبَيِّنَةِ .

٤ - اللَّعَانُ .

الضَّابُّطُ الرَّابِعُ : أَحْكَامُ الْقَذْفِ ثَلَاثَةٌ :

١ - يُحْرَمُ : قَذْفُ الْعَفِيفِ وَالْعَفِيفَةِ .

٢ - يُجِبُّ : عَلَى مَنْ رَأَى زَوْجَتَهُ تَزْنِي ثُمَّ وَلَدَتْ مَا يَغْلُبُ

عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ .

٣ - يُبَاحُ : لِمَنْ رَأَاهَا تَزْنِي وَلَمْ تَلِدْ مَا يَلْزِمُهُ نَفْيُهُ .

٤ - بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

كُلُّ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ، وَإِذَا تَعَاثَاهُ الْمُسْلِمُ
الْمُكَلَّفُ عَالِمًا مُخْتَارًا جُلِدَ أَرْبَعِينَ .

٥ - باب القطع في السرقة

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

لا يَجِبُ القَطْعُ فِي السَّرِقَةِ إِلَّا بِسَبْعَةِ شُرُوطٍ :

- ١ - كَوْنُ السَّارِقِ مُكَلَّفًا .
- ٢ - كَوْنُ الْمَسْرُوقِ مَالًا .
- ٣ - كَوْنُ الْمَسْرُوقِ نِصَابًا .
- ٤ - إِخْرَاجُهُ مِنْ حِرْزٍ .
- ٥ - انْتِفَاءُ الشُّبْهَةِ .
- ٦ - ثُبُوتُهُ بِشَهَادَةٍ أَوْ إِقْرَارٍ .
- ٧ - مُطَالَبَةُ الْمَسْرُوقِ مِنْهُ بِمَالِهِ

٦ - بابُ حَدِّ قُطَاعِ الطَّرِيقِ

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

قُطَاعُ الطَّرِيقِ عَلَى أَقْسَامٍ أَرْبَعَةٍ :

١ - إِنْ قَتَلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا قَتَلُوا .

٢ - إِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا مَالًا قَتَلُوا وَصَلَبُوا .

٣ - إِنْ أَخَذُوا مَالًا وَلَمْ يَقْتُلُوا قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ

مِنْ خِلَافٍ .

٤ - إِنْ أَخَافُوا النَّاسَ وَلَمْ يَقْتُلُوا أَوْ يَأْخُذُوا مَالًا نَفُوا مِنَ الْأَرْضِ .

٧ - بَابُ التَّعْزِيرِ

❖ وفيه ضابطٌ واحدٌ :

يُشْرَعُ التَّعْزِيرُ فِي كُلِّ مَعْصِيَةٍ لَا حَدَّ فِيهَا وَلَا كَفَّارَةَ ،
وَلَا يُزَادُ فِي جَلْدِهِ عَلَى عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ .

٨ - بَابُ قِتَالِ الْبَغَاةِ

❖ وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأولُ : الْخَارِجُونَ عَلَى الْإِمَامِ الْمُسْلِمِ بِتَأْوِيلِ سَائِعٍ ،
وَلَهُمْ شَوْكَةٌ بَغَاةٌ تَلْزِمُهُ مُرَاسَلَتُهُمْ ، وَإِزَالَةُ شُبُهِهِمْ فَإِنْ رَجَعُوا
وإِلَّا قَاتَلَهُمْ .

الضابطُ الثاني : لَا يُتَّبَعُ لَهُمْ مُدَبِّرٌ وَلَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحٍ وَلَا
يُغْنَمُ لَهُمْ وَلَا تُسَبَّى لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ .

الضابطُ الثالث : لَا ضِمَانٌ عَلَى أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فِيمَا أَتْلَفَ حَالَ
الْحَرْبِ مِنْ نَفُوسٍ وَأَمْوَالٍ .

٩ - باب حكم المرتد

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : تحصيل الردّة بأمر من أربعة :

١ - بالقول : كسب الله أو الرسول أو ادعاء النبوة .

٢ - بالفعل : كالسجود لغير الله أو إلقاء المصحف في قاذورة .

٣ - بالاعتقاد : كاعتقاد أن لله شريكاً أو اعتقاد حل ما أجمع المسلمون على تحريمه أو العكس .

٤ - بالشك : كالشك في وجود الله أو في رسالة محمد ﷺ .

الضابط الثاني : من ارتدّ وهو مكلف مختار استتيب فإن

تاب فلا شيء عليه وإن أصرّ قتله الإمام أو نائبه .

الضابط الثالث : توبة المرتدّ إتيانه بالشهادتين مع رجوعه

عما كفر به .

الحادي والثلاثون
كتابُ الأُطعمَةِ

وفيه بَابَانِ :

١ - بَابُ أَحْكَامِ الأُطْعِمَةِ .

٢ - بَابُ الذَّكَاةِ .

١ - باب أحكام الأُطعمة

• وفيه ضابطان :

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ : أَحْكَامُ الْأَطْعِمَةِ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - يُبَاحُ : كُلُّ طَعَامٍ طَاهِرٍ لَا مَضَرَّةَ فِيهِ .
 - ٢ - يَحْرُمُ : كُلُّ طَعَامٍ نَجِسٍ .
 - ٣ - يُكْرَهُ : مَا لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ لِمَصْلٍّ فِي الْمَسْجِدِ .
- الضَّابِطُ الثَّانِي : يَحْرُمُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ سِتَّةٌ .
- ١ - مَا نَصَّ الشَّارِعُ عَلَى تَحْرِيمِهِ بَعِيْنِهِ .
 - ٢ - مَا يَفْتَرِسُ بِنَابِهِ إِلَّا الضَّبْعُ .
 - ٣ - مَا يَصِيدُ بِمَخْلَبِهِ .
 - ٤ - مَا يَأْكُلُ الْجِيْفَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ .
 - ٥ - مَا أَمَرَ الشَّارِعُ بِقَتْلِهِ أَوْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ .
 - ٦ - مَا تَوَلَّدَ مِنْ مَأْكُولٍ وَغَيْرِهِ .

٢ - باب الذَّكَاةِ

وفيه ضَابِطٌ وَاحِدٌ :

شروط الذَّكَاةِ أَرْبَعَةٌ :

- ١ - أَهْلِيَّةُ الذَّابِحِ .
- ٢ - أَنْ تَكُونَ بِآلَةٍ صَالِحَةٍ .
- ٣ - أَنْ يَقْطَعَ الْحُلُقُومَ وَالْمَرِيءَ .
- ٤ - أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

الثاني والثلاثون

كتاب الصيد والذبائح

وفيه ثلاثة ضوابط :

شروط حل الصيد إذا مات بالآلة .

شروط الصيد بالحيوان أو الطائر .

شروط حل الصيد .

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : شروط الصيد إذا مات بالآلة أربعة :

١ - أهلية الصائد .

٢ - أن يكون بالآلة صالحة أو حيوان معلّم .

٣ - إرسالها مع قصد . ٤ - التسمية عند الإرسال .

الضابط الثاني : شروط الصيد بالحيوان أو الطائر أربعة :

١ - أن يكون معلّمًا . ٢ - أن لا يشاركه غيره في قتله .

٣ - أن يقتله جرحًا لا خنقًا ولا مضطدّمًا به .

٤ - أن لا يأكل منه شيئًا .

الضابط الثالث : شروط حلّ الصيد أربعة :

١ - أن يكون المصيد مباح الأكل شرعًا .

٢ - أن يكون متوحشًا أو يعجز عنه الإنسان .

٣ - أن يموت من الجرح لا بثقل ولا بخنق .

٤ - أن يُذبح إن أُدرك حيًا .

الثالث والثلاثون كتابُ الإيمان

وفيه ثلاثة أبواب :

١ - بابُ اليمين والكفَّارة .

٢ - بابُ أحكامِ الإيمان .

٣ - بابُ النَّذْرِ .

١ - بابُ اليمين والكفارة

• وفيه أربعة ضوابط :

الضابط الأول : أقسام الأيمان ثلاثة :

١ - لغوً . ٢ - غموسً . ٣ - مُنَعِدَةً .

الضابطُ الثاني :

لا تنعقدُ اليمينُ إلا بالله أو اسم من أسمائه أو صفةٍ
من صفاته .

الضابطُ الثالثُ : شروطُ وجوبِ الكفارة ستة :

١ - كونُ الحالفِ مُكَلَّفًا . ٢ - كونه مُخْتَارًا .

٣ - كونه قاصدا لليمين .

٤ - كونه على أمرٍ في المستقبل .

٥ - الحنثُ ذاكراً مُخْتَارًا .

٦ - أن لا يكون قد علَّقه بالمشيئة .

الضَّابِطُ الرَّابِعُ :

كَفَّارَةُ الْيَمِينِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ طَعَامِهِ
أَوْ كَسْوَتُهُمْ ، أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

٢ - بَابُ أَحْكَامِ الْإِيمَانِ

❖ وَفِيهِ ضَابِطٌ وَاحِدٌ :

- ١ - يُرْجَعُ فِي الْيَمِينِ إِلَى نِيَّةِ الْحَالِفِ إِلَّا إِذَا اسْتُحْلِفَ .
- ٢ - فَإِنْ لَمْ يَنْوِ شَيْئًا رُجِعَ إِلَى السَّبَبِ .
- ٣ - فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فَإِلَى التَّعْيِينِ .
- ٤ - فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فَإِلَى مَا يَتَنَاوَلُهُ الْأِسْمُ شَرْعًا فَعُرْفًا فَلُغَةً .

٣ - باب النذر

• وفيه ضابطان :

الضابط الأول : أنواع النذر المنعقدة نوعان : مطلق ومعلق .

الضابط الثاني : أَحْكَامُ النَّذْرِ أَرْبَعَةٌ :

- ١ - نَذْرٌ لِفَعْلٍ طَاعَةٍ فَيَجِبُ الْوَفَاءُ .
- ٢ - نَذْرٌ لِفَعْلٍ مَبَاحٍ فَيُخَيَّرُ بَيْنَ الْوَفَاءِ وَالْكَفَارَةِ .
- ٣ - نَذْرٌ لِفَعْلٍ مَكْرُوهٍ فَيُسْنُ التَّكْفِيرُ .
- ٤ - نَذْرٌ لِفَعْلٍ مُحَرَّمٍ فَيَجِبُ التَّكْفِيرُ .

الرابع والثلاثون كتاب القضاء

وفيه أربعة أبواب :

١ - باب آداب القضاء .

٢ - باب طريق الحكم وصفته .

٣ - باب القسم .

٤ - باب الدعاوى والبيّنات .

١ - باب آداب القضاء

❖ وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابط الأول : شروط القاضي عشرة .

- ١ - أن يكون مسلماً
- ٢ - بالغاً .
- ٣ - عاقلاً .
- ٤ - ذكراً .
- ٥ - حُرّاً .
- ٦ - عدلاً .
- ٧ - سميعاً .
- ٨ - بصيراً .
- ٩ - متكلماً .
- ١٠ - عالماً بما يحكمُ به .

الضابط الثاني : آداب القاضي سبعة :

- ١ - أن يكون قوياً بلا عُنْفٍ .
- ٢ - ليناً بلا ضَعْفٍ .
- ٣ - حليماً .
- ٤ - متأنياً .
- ٥ - متفطناً .
- ٦ - عفيفاً .
- ٧ - بصيراً بأحكام الحُكَّام قبله .

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ : الأوقاتُ التي لا ينبغي للقاضي أن

يَحْكَمَ فيها :

- كُلِّ حَالٍ تَمْنَعُ سَدَادَ الرَّأْيِ مِثْلَ :

١ - الغضبِ .

٢ - الحَقْنِ .

٣ - شِدَّةِ الجوعِ .

٤ - شِدَّةِ العَطَشِ .

٥ - الهَمِّ .

٦ - المَلَلِ .

٧ - الكَسَلِ .

٨ - النُّعَاسِ .

٩ - البَرْدِ المؤْلِمِ .

١٠ - الحرِّ المُرْعِجِ .

٢ - باب طريق الحكم وصفته

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضابطُ الأولُ : الطريقُ إلى إثباتِ الحكم :

١ - أن يُقرَّ المدعى عليه بالحق فيلزم به .

٢ - فإن أبى طُوبَ المدعي بالبينه .

٣ - فإن عجز طُوبَ المدعى عليه باليمين .

٤ - فإن أبى حُكِمَ عليه بالنكولِ وأُلْزِمَ بالحُكْمِ .

الضابطُ الثاني : يَحْلِفُ الشاهدُ في موضعين :

١ - في شهادة أهل الذمة في الوصية .

٢ - في شهادة الزوج على زوجته بالزنا .

الضابطُ الثالثُ : من تكون عليه اليمين ؟

١ - تكونُ على المدعى عليه عند فقد بيّنة المدعي .

٢ - تكونُ على المدعي إذا كان له شاهدٌ واحدٌ في الحقوق

المالية .

٣ - بابُ القِسمَةِ

❖ وفيه ضابطان :

الضَّابطُ الأولُ : القِسمَةُ نوعانِ :

١ - عن تراضٍ واختيارٍ : وهي ما فيها ضررٌ أو ردٌّ
عَوَضٍ .

٢ - عن إكراهٍ وإجبارٍ : وهي ما لا ضررَ فيها ولا ردَّ
عَوَضٍ .

الضَّابطُ الثاني : إذا اقتسما بالقرعة لَزِمَتْ إلا في حالتين .

١ - ظهورُ عيبٍ مجهولٍ في نصيبٍ أحدهما .

٢ - ظهورُ غبنٍ فاحشٍ في نصيبٍ أحدهما .

٤ - بابُ الدعاوى والبيّنات

❖ وفيه ضابطٌ واحدٌ :

إِذَا تَدَاعَا عَيْنًا وَلَا بَيِّنَةً لِأَحَدِهِمَا فَلَهَا أَحْوَالٌ أَرْبَعَةٌ :

١ - أن لا تكونَ العينُ بيدِ أحدهما ولا ثمَّ ظاهرٌ :

فيتحالفان ويتناصفانها .

٢ - أن تكونَ بيديهما : فيتحالفان ويتناصفانها أيضًا .

٣ - أن تكونَ بيدِ أحدهما : فهي له بيمينه .

٤ - أن تكونَ بيدِ ثالثٍ : فيحلفُ لكلِّ واحدٍ يمينًا

ويأخذُها .

الخامسُ والثلاثونُ كتابُ الشَّهادات

وفيه خمسةُ أبوابٍ :

١ - بابُ شروطٍ من تُقبَلُ شهادتُهُ .

٢ - بابُ موانعِ الشَّهادة .

٣ - بابُ أقسامِ المشهودِ بِهِ .

٤ - بابُ الشَّهادةِ على الشَّهادةِ .

٥ - بابُ اليمينِ في الدعاوى .

١ - بَابُ شُرُوطٍ مِّنْ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

شُرُوطٌ مِّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ سِتَّةٌ :

- ١ - الْبُلُوغُ .
- ٢ - الْعَقْلُ .
- ٣ - النُّطْقُ .
- ٤ - الْإِسْلَامُ فِي غَيْرِ الْوَصِيَّةِ فِي السَّفَرِ .
- ٥ - الْحِفْظُ .
- ٦ - الْعَدَالَةُ .

٢ - بَابُ مَوَانِعِ الشَّهَادَةِ

❖ وفيه ضابطٌ واحدٌ :

مَوَانِعُ الشَّهَادَةِ عَشْرَةٌ :

١ - الصَّغَرُ . ٢ - الجُنُونُ .

٣ - الحَرَسُ إِلَّا إِذَا أَدَاها بِخَطه .

٤ - الكُفْرُ . ٥ - الفِسْقُ .

٦ - عَدَمُ الحِفْظِ وكثرة النِّسيانِ .

٧ - العداوةُ . ٨ - التُّهْمَةُ .

٩ - القرابةُ من الأصل أو الفرع أو الزواج أو الولاءِ

بعضهم لبعض .

١٠ - أن يَجُرَّ على نَفْسِه نفعًا بِشهادتِه أو يَدْفَعَ عنها

ضَرَرًا .

٣ - باب أقسام المشهود به

• وفيه ضابطٌ واحدٌ :

أقسامُ المشهودِ بهِ تسعةٌ .

١ - ما لا يُقبلُ فيه إلا أربعةُ رجالٍ : وهو الزَّنا وما في معناه .

٢ - ما لا يُقبلُ فيه إلا ثلاثةُ رجالٍ : وهو المعروفُ بغنى
يَدَّعي الفقرَ ليأخذَ من الزكاة .

٣ - ما يُقبلُ فيه ثلاثة : وهو شهادةُ رجلٍ وامرأتين في
الحقوقِ المالية .

٤ - ما لا يُقبلُ فيه إلا رجلان : كالقصاصِ والحدودِ
والنكاح والطلاق والرجعة .

٥ - ما يُقبلُ فيه رجلٌ واحدٌ : وهو رؤية هلالِ رمضان ،
والطبيبُ في داءِ الأدمي ، والبيطارُ في داءِ الدابة .

٦ - ما يقبلُ رجلٌ واحدٌ ويمينٌ : ما لا يوجدُ فيه إلا شاهدٌ
واحدٌ فيقبلُ مع يمينِ المدعي في الحقوقِ المالية .

٧ - ما يقبل فيه قول امرأة واحدة : وهو ما لا يطلع عليه الرجال من أمور النساء .

٨ - ما يقبل فيه شهادة أهل الكتاب مع يمينهم : الوصية في السفر إذا لم يوجد غيرهم .

٩ - ما يقبل فيه شهادة الصبيان : وهي بعضهم على بعض إذا لم يكن رجلاً .

٤ - باب الشهادة على الشهادة

• وفيه ضابط واحد :

شروط الشهادة على الشهادة أربعة :

١ - أن تكون في حقوق الأدميين .

٢ - تعذر شهود الأصل .

٣ - ثبوت عدالة شهود الأصل والفرع .

٤ - دوام العدالة فيهما إلى صدور الحكم .

٥ - بابُ اليمين في الدَّعَاوَى

• وفيه ثلاثة ضوابط :

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ :

البينةُ على المدَّعي واليمينُ على مَنْ أنكرَ حقوقَ العبادِ .

الضَّابُّطُ الثَّانِي :

إِذَا حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ نَفْسِهِ حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ ، وَعَلَى فِعْلٍ
غَيْرِهِ حَلَفَ عَلَى نَفْيِ الْعِلْمِ .

الضَّابُّطُ الثَّالِثُ :

لِلْقَاضِي تَغْلِيظُ الْيَمِينِ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالزَّمَانِ أَوْ بِالْمَكَانِ إِذَا
رَأَى ذَلِكَ .

السادس والثلاثون
كتاب الإقرار

• وفيه أربعة ضوابط :

الضابط الأول : شروط صحة الإقرار ستة :

١ - أن يكون مكلفاً إلا الصبي فيما أُذِنَ لَهُ مِنَ التَّجَارَةِ ونحوها .

٢ - أن يكون مختاراً .

٣ - التصريح الجازم مع القصد والنية .

٤ - أن لا يكون محجوراً عليه .

٥ - أن لا يكون المقرُّ مُتَّهَمًا فِي إقراره .

٦ - أن لا يكذب المقرُّ لَهُ المقرُّ فِي إقراره .

الضابط الثاني :

لا يُقْبَلُ إقرارُ أَحَدٍ عَلَى غَيْرِهِ .

الضابط الثالث :

لا يُقْبَلُ رجوعُ المقرِّ عَنْ إقراره إِلَّا فيما كَانَ حَدًّا لِلَّهِ .

الضابط الرابع :

مَنْ أَقَرَّ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَلَوْ قُبِيلَ مَوْتِهِ حُكِمَ بِإِسْلَامِهِ .

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِهِمَا

الفهرس

الصفحة

الموضوع

٥

مقدمة الطبعة العاشرة

٦

النوايا التي ينويها الطالب

١٦

آداب طالب العلم

٣١

مقدمة

٣٣

١ - كتاب الطهارة

٣٤

١ - بَابُ الْمِيَاهِ

٣٥

٢ - بَابُ الْأَنْيَةِ

٣٦

٣ - بَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

٣٨

٤ - بَابُ السَّوَالِ وَخَصَالِ الْفَطْرَةِ

٣٩

٥ - بَابُ الْوُضُوءِ

٤١

٦ - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْحُقَيْنِ

٤٢

٧ - بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

الصفحة

الموضوع

٤٣

٨ - بَابُ الْغُسْلِ

٤٦

٩ - بَابُ التَّيَمُّمِ

٤٨

١٠ - بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ

٤٩

١١ - بَابُ الْحَيْضِ

٥١

٢ - كِتَابُ الصَّلَاةِ

٥٢

١ - بَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

٥٤

٢ - بَابُ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ

٥٥

٣ - بَابُ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

٦٣

٤ - بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ

٦٤

٥ - بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٦٦

٦ - بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٦٧

٣ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ

٦٨

١ - الْآدَابُ الَّتِي يَنْبَغِي فِعْلُهَا عِنْدَ الْمُحْتَضِرِ

٦٨

٢ - غُسْلُ الْمَيِّتِ

الصفحة

الموضوع

٦٩

٣ - الكفن

٦٩

٤ - أركانُ صلاةِ الجنازة

٧٠

٥ - الدفن

٧١

٤ - كتابُ الزَّكاةِ

٧٢

١ - الأموالُ التي تَحِبُّ فِيهَا الزَّكاةُ

٧٢

٢ - شُرُوطُ وجوبِ الزَّكاةِ

٧٢

٣ - الأموالُ التي لا يُشْتَرَطُ فِيهَا تَمَامُ الحَوْلِ

٧٣

٤ - مقاديرُ الزَّكاةِ

٧٣

٥ - أهلُ الزَّكاةِ

٧٤

٦ - الذين لا يجزئ دفعُ الزكاةِ لَهُمْ

٧٥

٥ - كتابُ الصَّيَامِ

٧٦

١ - شُرُوطُ وجوبِ الصَّوْمِ

٧٦

٢ - شُرُوطُ صحةِ الصَّوْمِ

٧٦

٣ - سُنَنُ الصَّوْمِ

الصفحة

الموضوع

٧٧

٤ - الْمُفْطِرَاتُ

٧٧

٥ - الأيام المستحب صيامها

٧٨

٦ - الأيام المنهي عن صيامها

٧٩

٦ - كِتَابُ الْاِعْتِكَافِ

٨٠

١ - شروطُ صحته

٨٠

٢ - مبطلاته

٨١

٧ - كِتَابُ الْحَجِّ

٨٢

١ - شروط وجوبِ الحجِّ

٨٢

٢ - المواقيتُ

٨٢

٣ - محظوراتُ الإحرامِ

٨٣

٤ - أركانُ الحجِّ

٨٣

٥ - واجباتُ الحجِّ

٨٤

٦ - سنن الحج

٨٤

٧ - حُكْمُ تَرْكِ الْوَاجِبِ وَالرُّكْنِ

الصفحة

الموضوع

٨٥

٨ - شروطُ صحّةِ الطوافِ

٨٥

٩ - شروطُ صحّةِ السعي

٨٦

١٠ - أركانُ العُمرةِ

٨٦

١١ - واجباتُها

٨٧

٨ - كتابُ الجهادِ

٨٨

١ - الأسرى الكفارُ

٨٨

٢ - تقسيمُ الغنائمِ

٨٩

٩ - كتابُ البيعِ

٩٠

١ - بابُ شروطِ البيعِ

٩٣

٢ - بابُ الخيارِ

٩٤

٣ - بابُ الرِّبا

٩٥

٤ - بابُ بيعِ الأُصولِ والثَّمَرِ

٩٦

٥ - بابُ السَّلَمِ

٩٧

٦ - بابُ القَرْضِ

الموضوع	الصفحة
٧ - بابُ الرِّهْنِ	٩٨
٨ - بابُ الضَّمانِ والكفالةِ	٩٩
٩ - بابُ الحَوَالَةِ	١٠١
١٠ - بابُ الصُّلحِ	١٠٢
١٠ - كِتَابُ الْحَجَرِ	١٠٣
١ - بابُ أَحْكامِ الْحَجَرِ	١٠٤
٢ - بابُ الْوَكَالَةِ	١٠٦
١١ - كِتَابُ الشَّرْكَاتِ	١٠٧
١ - بابُ أَنْواعِ الشَّرْكَاتِ	١٠٨
٢ - بابُ الْمَسَاقَاةِ وَالْمِزَارَعَةِ	١١١
٣ - بابُ الْإِجَارَةِ	١١٢
٤ - بابُ الْمَسَابِقَةِ	١١٤

الصفحة

الموضوع

١٢ - كِتَابُ الْعَارِيَةِ

١ - شُرُوطُ الْعَارِيَةِ

٢ - الْعَارِيَةُ مَضْمُونَةٌ إِلَّا فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ

١٣ - كِتَابُ الْغَصْبِ

١ - بَابُ ضَمَانِ الْمَغْصُوبِ

٢ - بَابُ الشُّفْعَةِ

٣ - بَابُ الْوَدِيعَةِ

٤ - بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

٥ - بَابُ الْجُعَالَةِ

٦ - بَابُ اللَّقْطَةِ

٧ - بَابُ اللَّقِيطِ

١٤ - كِتَابُ الْوَقْفِ

١ - بَابُ الْوَقْفِ

٢ - بَابُ الْهَبَةِ

الصفحة

الموضوع

١٣١

١٥ - كِتَابُ الْوَصَايَا

١٣٢

١ - أَرْكَانُهَا

١٣٢

٢ - أَحْكَامُهَا

١٣٣

٣ - مُبْطَلَاتُهَا

١٣٣

٤ - يَرْجَعُ فِي أَلْفَظِهَا إِلَى الْعُرْفِ

١٣٣

٥ - لَا يُوْخَذُ مِنَ الْمَالِ الْمَوْصَى بِهِ

١٣٥

١٦ - كِتَابُ الْفَرَائِضِ

١٣٦

١ - الْحَقُوقُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالتَّرَكَّةِ

١٣٦

٢ - أَسْبَابُ الْإِرْثِ

١٣٦

٣ - مَوَانِعُ الْإِرْثِ

١٣٦

٤ - الْوَارِثُونَ مِنَ الذُّكُورِ

١٣٧

٥ - الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

١٣٧

٦ - أَصْحَابُ الْفُرُوضِ

١٣٧

٧ - الْحُجُبُ

الصفحة

الموضوع

١٣٩

١٧ - كِتَابُ الْعِتْقِ

١٤٠

١ - حُصُولِ الْعِتْقِ

١٤٠

٢ - صِحَّتُهُ

١٤٠

٣ - الَّتِي تَلِدُ مِنْ سَيِّدِهَا

١٤١

١٨ - كِتَابُ النِّكَاحِ

١٤١

١ - بَابُ أَحْكَامِ النِّكَاحِ وَالنَّظَرِ

١٤٤

٢ - بَابُ رُكْنِي النِّكَاحِ وَشُرُوطِهِ

١٤٥

٣ - بَابُ الْمَحْرَمَاتِ فِي النِّكَاحِ

١٤٧

٤ - بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

١٤٨

٥ - بَابُ الْعَيُوبِ فِي النِّكَاحِ

١٤٩

١٩ - كِتَابُ الصَّدَاقِ

١٥٠

١ - بَابُ أَحْكَامِ الصَّدَاقِ

١٥٢

٢ - بَابُ الْوَلِيْمَةِ

١٥٤

٣ - بَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

الصفحة

الموضوع

١٥٥

٢٠ - كِتَابُ الْخُلْعِ

١٥٧

٢١ - كِتَابُ الطَّلَاقِ

١٥٨

١ - بَابُ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ

١٥٩

٢ - بَابُ سُنَّةِ الطَّلَاقِ وَبِدْعَتِهِ

١٦٠

٣ - بَابُ صَرِيحِ الطَّلَاقِ وَكِنَايَتِهِ

١٦٠

٤ - بَابُ مَا يَخْتَلَفُ بِهِ عِدَدُ الطَّلَاقِ

١٦١

٥ - بَابُ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ

١٦٢

٦ - بَابُ الرَّجْعَةِ

١٦٣

٢٢ - كِتَابُ الْإِيلَاءِ

١٦٥

٢٣ - كِتَابُ الظَّهَارِ

١٦٧

٢٤ - كِتَابُ اللَّعَانِ

١٦٨

١ - حُكْمُ مَنْ رَمَى زَوْجَتَهُ بِالزَّنى

١٦٨

٢ - شُرُوطُ اللَّعَانِ

١٦٨

٣ - آثَارُ اللَّعَانِ

الصفحة	الموضوع
١٦٩	٢٥ - كِتَابُ الْعِدَّةِ
١٧١	٢٦ - كِتَابُ الرِّضَاعِ
١٧٣	٢٧ - كِتَابُ النِّفَقَاتِ
١٧٤	١ - بَابُ نَفَقَةِ الزَّوْجَاتِ
١٧٥	٢ - بَابُ نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ وَالْمَالِكِ
١٧٦	٣ - بَابُ الْحَضَانَةِ
١٧٧	٢٨ - كِتَابُ الْجَنَايَاتِ
١٧٨	١ - بَابُ أَقْسَامِ الْقَتْلِ
١٧٩	٢ - بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِي النَّفْسِ
١٧٩	٣ - بَابُ شُرُوطِ اسْتِيفَاءِ الْقِصَاصِ
١٨٠	٤ - بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ
١٨١	٢٩ - كِتَابُ الدِّيَّاتِ
١٨٢	١ - بَابُ مَقَادِيرِ الدِّيَّاتِ
١٨٥	٢ - بَابُ الْعَاقِلَةِ

الموضوع

الصفحة

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٣ - بَابُ كَفَّارَةِ الْقَتْلِ

٣٠ - كِتَابُ الْحُدُودِ

١ - بَابُ أَحْكَامِ إِقَامَةِ الْحَدِّ

٢ - بَابُ حَدِّ الزَّنى

٣ - بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ

٤ - بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ

٥ - بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ

٦ - بَابُ حَدِّ قُطَاعِ الطَّرِيقِ

٧ - بَابُ التَّعْزِيرِ

٨ - بَابُ قِتَالِ الْبُغَاةِ

٩ - بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ

٣١ - كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

١ - بَابُ أَحْكَامِ الْأَطْعِمَةِ

٢ - بَابُ الذَّكَاةِ

الصفحة

الموضوع

٣٢ - كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَّاحِ

١ - شُرُوطُ حِلِّ الصَّيْدِ إِذَا مَاتَ بِالْأَلَةِ

٢ - شُرُوطُ الصَّيْدِ بِالْحَيَوَانِ أَوْ الطَّائِرِ

٣ - شُرُوطُ حِلِّ الصَّيْدِ

٣٣ - كِتَابُ الْإِيمَانِ

١ - بَابُ الْيَمِينِ وَالْكَفَّارَةِ

٢ - بَابُ أَحْكَامِ الْإِيمَانِ

٣ - بَابُ النَّذْرِ

٣٤ - كِتَابُ الْقَضَاءِ

١ - بَابُ آدَابِ الْقَضَاءِ

٢ - بَابُ طَرِيقِ الْحُكْمِ وَصِفَتِهِ

٣ - بَابُ الْقِسْمَةِ

٤ - بَابُ الدَّعَاوَى وَالْبَيِّنَاتِ

٢٠١

٢٠٢

٢٠٢

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢١٠

٢١١

٢١٢

الصفحة

الموضوع

٢١٣

٣٥ - كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

٢١٤

١ - بَابُ شُرُوطٍ مِنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ

٢١٥

٢ - بَابُ مَوَانِعِ الشَّهَادَةِ

٢١٦

٣ - بَابُ أَقْسَامِ الْمَشْهُودِ بِهِ

٢١٧

٤ - بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الشَّهَادَةِ

٢١٨

٥ - بَابُ الْيَمِينِ فِي الدَّعَاوَى

٢٩٩

٣٦ - كِتَابُ الْإِقْرَارِ

إجازة في حفظ متن ﴿ بداية المتفقه ﴾

الحمد لله القائل في كتابه العزيز ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ القائل « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ... وبعد :
فلما كان حفظ المتون في الضوابط الفقهية يختصر على طالب العلم حياته العلمية
ويضع له ضوابط يرجع إليها عند فهمه للأحكام الشرعية وقواعد يرتكز عليها
عند إفتائه في المسائل الفقهية وكل ذلك ينمي عنده الملكة الفقهية ؛؛؛؛ فقد قام
الأخ / بحفظ متن « بداية المتفقه »

وقد اختبر فيه واجتاز الاختبار بتقدير /

ولذا فقد أجزته بتحفيظ هذا المتن لمن يراه أهلاً لذلك .

وأوصي أخانا المجاز بالجد والاجتهاد في طلب العلم ، والعمل بما يعلم ،
والدعوة إلى الله ، والصدق والإخلاص في ذلك كله ، وأن لا ينساني من دعوة
صالحة بظهر الغيب وأسأل الله أن يجعله من العلماء الربانيين والهداة المهتدين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

التوقيع

وكتبه الفقير إلى عفوره

الختم

وحيد بن عبد السلام بن بالي

كتب صدرت للمؤلف

- ١ - وقاية الإنسان من الجن والشيطان ^(١) .
- ٢ - الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار ^(٢) .
- ٣ - ٤٠ خطأ للسان .
- ٤ - وصف الجنة من صحيح السنة .
- ٥ - وصف النار من صحيح الأخبار .
- ٦ - الطريق إلى الولد الصالح ^(٣) .
- ٧ - تحصين البيت من الشيطان .
- ٨ - الأمور الميسرة لقيام الليل .
- ٩ - التوبة النصوح .
- ١٠ - محاسبة النفس .
- ١١ - فتح المنان في صفات عباد الرحمن .
- ١٢ - تيسير الكريم العلي في وصف حوض النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٣ - الركائز الأساسية لطالب العلم .
- ١٤ - انظر حولك .
- ١٥ - فاكهة المجالس ^(٤) .
- ١٦ - مناظرة علمية حول البنوك الربوية والإسلامية .
- ١٧ - الكلمات النافعة في الأخطاء الشائعة ^(٥) .

(١) ترجم إلى الإنجليزية والماليزية .

(٢) ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والبلجيكية والماليزية والأردية .

(٣) ترجم إلى الإنجليزية .

(٤) ترجم إلى الإنجليزية .

(٥) ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية .

كتب صدرت للمؤلف

- ١٨ - الإكليل في شرح منار السبيل .
- ١٩ - المادة الحاضرة للخطبة والمحاضرة ١ / ١٢ .
- ٢٠ - البداية في علم المواريث .
- ٢١ - الخلاصة البهية في ترتيب أحداث السيرة النبوية .
- ٢٢ - المتهم الأول .
- ٢٣ - حكم الإسلام في الاحتفال بشم النسيم .
- ٢٤ - التحصينات الإيمانية ضد المداخل الشيطانية ^(١) .
- ٢٥ - مداخل الشيطان لإفساد القلوب ^(٢) .
- ٢٦ - المبتكرات في الخطب والمحاضرات .
- ٢٧ - الثمار اليانعة في الخطب الجامعة .
- ٢٨ - صحيح الأذكار للصغار .
- ٢٩ - صحيح الآداب الإسلامية .
- ٣٠ - البداية في أصول الفقه .

(١) ترجم إلى الفرنسية .

(٢) ترجم إلى الفرنسية .